

وصیة للتائبین والملمات

تالیف دائر

شیخ العارف ابوبکر بن محمد بن محمد بن علی الخراسانی الخوافی الهمز آبادی
کتابخانه است از معارف عالیہ تصوف و عرفان کریمہ بریت و را چون از کتب و توحید ملک ملک
ایست با است از متون قدیمہ و نفایس ادب و فہمک داشت . با ہمہ جستجو در منابع و مدارک
و در دستہا بنام کتاب و در نقش دست یافتہ شاید بدیجہ باشد برہم سوار عرش را در خارج از ایران
چنان و مصر و عراق بر برده و معرفت بحال و تصفیاتش در ایران مکتوم مانده و اینک جای بسی خوشوقتیت
کہ بذریعہ عین اوراق بنمایند از عرفان و رشحات ملک او توفیق یافته و بر کلمہ ادبیات و معارف ایران
از منہ جات کتاب و نام بعضی از عرفا و بزرگان و اراکین خود کہ بنام است توفیق کلام ذکر کردہ زبان عربی و لغت توان بود

دیباچہ درستی از نام عرفا و اشخاص دیگر کہ در کتاب آمدہ است

- | | | |
|---|---------------------------|----|
| ۱- شیخ عبد الرحمن القرشی کہ رشید و تہجد | ۲- سلیمان حسن | ۲۷ |
| ۲- سید شہاب الدین سروردی | ۳- نجم الدین کبری | ۳۹ |
| ۳- سید ابوبکر و راق | ۴- شیخ عطار | ۳۹ |
| ۴- سید جلال الدین الخجندی المذنی | ۵- سید ابوالحسن | ۴۱ |
| ۵- عبد الصمد الدرونی | ۶- ابو سعید خراسانی | ۴۱ |
| ۶- امیر فلاح صبور | ۷- ابو حمزہ خراسانی | ۴۱ |
| ۷- امیر مسعودی | ۸- ابو العباس احمد الدروی | ۴۱ |
| ۸- شمس الامامہ کردی | ۹- ابو القاسم نصر آبادی | ۴۱ |
| ۹- امیر غیاث الدین کرت | ۱۰- ابو القاسم افشاری | ۴۱ |
| ۱۰- خواجہ رستم الملک طوسی | ۱۱- شیخ علاء الدولہ سنائی | ۵۵ |



۱۶۴-۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: وصیة للتائبین والملمات

مؤلف: ابوبکر بن محمد بن علی الخراسانی الخوافی

موضوع: تصوف

شماره ثبت کتاب: ۷۸۹۵۶

شماره قفسه: ۱۰۰۶۰

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۰۰۶۰

خطی - فهرست شده
۱۰۰۶۰

وصية للتائبين الى الله سبحانه وتعالى
 نقضنا الله جل جلاله بها فيها
 ورحم مؤلفها ورحمنا
 والادباء والمسلمين
 اجمعين

تاليف الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ محمد بن محمد
 بن علي الخراساني الميرزا يار الله تعالى ورحمنا

يا زلفت نگاه داشت ياد داشت
 يا زلفت نگاه داشت ياد داشت
 يا زلفت نگاه داشت ياد داشت
 يا زلفت نگاه داشت ياد داشت

يا زلفت نگاه داشت ياد داشت
 يا زلفت نگاه داشت ياد داشت
 يا زلفت نگاه داشت ياد داشت
 يا زلفت نگاه داشت ياد داشت

سنة ثمان مائة واربعة عشر
في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة واربعة عشر
في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة واربعة عشر
في مدينة القاهرة في دار السلطنة
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 واصلي واسلم علي سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين **اما**
فعل فهذه وصيته لاصحابي واولادي الذين تابوا الي الله
 وقصدوا سلوك طريق اولياء الله تعالى بلغهم واياي الي منتهي
 هم البصديقين وسلك بنا طريقه احبائه المقربين صدرت
 عن محض الشفقة عليهم واجابة لالتماسهم بيان ما ينصبون بين
 عبيدهم ليتوجه كل خبر اليهم وليس لوقت يقضي بياناً وافياً بجميع الامور
 والقامات وشرح كل درجة من الدرجات فان توزع البال في اثناء
 السفر والانتقال مما لا يخفى ولكن الرجاء وانق انتم اذا عملوا به
 الوصية واحفظوا بها تنفع عيال قلوبهم ابواب الفهم وتشرح صدورهم
 بنور العلم فينكشف لهم ما يحصل به الترتيب ويدوم به التوقي ويتيسر به
 كمال التلقا ان شاء تعالى **والوصية** بامور منها انتم بعد ان تابوا
 الي الله تعالى بالشرايط الثلاثة التي هي الندم على ما مضى والعزم على

١٠

استاد بوجه افتاد بر روی خود

۲

في غير طاعة الله تعالى والانكباب على الشهوات المانعة عن البرقيات والالقاء
عنها في الحال والعزم على ان لا يصح عمر بامثالها في الاستقبال ينبغي ان
يتموا اهتماما بلبغا بمراعات هذه التوبة فانها مفتاح كل خير واساس
كل مقام بها تفتح ابواب الاحوال وعليها تبنى المقامات وكل من
اراد ان يبني مقاماً عالياً ولا يحكم اساسه لا يرتفع وينهدم و
وكان الشيخ قدس سره لم يفرق بيني وبينه فلا بد من مراعاة
التوبة واتماً يتيسر مراعاتها بالحاسبة البليغة على سبيل المناقشة دون
المساهلة والمسامحة فالتائب اذا عزم على الطاعة وعلى ترك
المعصية والذنب فعليه ان يحفظ ابتداءً بحال بصره فلا يفتح العسر
الا بما ينفعه في دينه او دنياه وبحال سمعه فلا يسمع الا بما ينفعه
وكذلك لا ينطق الا بما ينفعه ولا يضره في دينه وكذا ساير جوارحه
واعضائه فاذا وقع شيء منه بخلاف ما عزم عليه من هذه الاعضاء
ينبغي ان يراعي الشرايط الثلاثة من الندم والاقلاع والعزم ويستغفر

[illegible]

الله باللسان المواعظ للقلب وبغاية نفسه ويلزمها بطاعة زائدة على
ما كان يعمل لتترك النفس الماهلة وأذ اغفل في مجلس أو ابتلي بصحبة
غير جنس ولم ينسب له مراعاة حاله في ذلك المجلس يتدارك في مجلس
آخر ويحاسب نفسه ويستغفر المبتدئ له ذنوب الاعمال من الاعضاء
والجوارح والمتوسط الذي يبلغ مقام القلب له ذنوب الاحوال فهو
صاحب عزم على فعل وترك مثلاً عزم على التيام مع الله وترك تدبير
النفس فاذا انفض عزمه واشتغل بالتدبير والفكر في امر المعاش صار
ذلك ذنب حاله فان لم يستغفر من ذلك الذنب لا يترقى بل يتنزل
وكذلك اذا عزم على وام ميل القلب الى الله بالمحبة الصادقة وترك
الميل الى غيره فاذا امال الى الغير بالقلب صار ذلك ذنب حاله فان
لم يستغفر ولم يفرغ الى الله سبحانه لحفظ قلبه يلطم قلبه بلطحات
الغيرة ويخرج حجب الغيرة عن سباط القرب وكذا سائر المعاني
وامت المبتدئ في ذنوبه اعظم الذنوب وعقوبته اصعب العقوبات

هذا هو المقصود من هذه النسخة
التي هي من نسخة
الشيخ الفاضل
المراد من هذه النسخة
التي هي من نسخة
الشيخ الفاضل

هذا هو المقصود من هذه النسخة
التي هي من نسخة
الشيخ الفاضل

فانه على بساط المشاهدة يستمتع بنعيم الوصال مثلهذا بالنظر
الى كمال الجمال وجمال الكمال فاذا اغفل بملاحظة ما سواه بالاحتسان
والاكوان عذب والعباد بالله بزلل الحجاب وسدل النقاب و
ونعم ما قال بعض المشايخ من اساء الادب على الباطل ردة الى
الباب ومن اساء الادب على الباب ردة الى اصطبل الدواب فعوذ
بالله من الجور بعد الكور فلا بد لكل واحد من المبتدئ والمتوسط
والمستري من المحاسبة والتفطن والاستغفار والاستعاذة بالله
والاستعاذة من شر الشيطان والنفس والاستعاذة بعقوبة
عقابه وببرضاة من سخطه وببمنه والدعاء برب لا يكلني الى
نفسى طرفه عيني ولا اقل من ذلك وليعلم ان الاستقامة على
التقوى والمحافظة عليها في المراتب الثلاثة من اكسير الرجال و
ومناط حصول جميع المقامات والاحوال **ومنها** انهم بعد ان
دخلوا الى زمن الطالبيين وادعوا انهم من جهة المريدين الطالبيين

هذا هو المقصود من هذه النسخة
التي هي من نسخة
الشيخ الفاضل

هذا هو المقصود من هذه النسخة
التي هي من نسخة
الشيخ الفاضل

الوصول الى مشاهدة رب العالمين وينبغي ان يتروكوا مال العوام
البطالين لا كالتين كالبهايم الفاقدين بل يقصروا اموالهم الى النفس
التي هم فيه ويصرفوها بهم مقامهم في حالاتهم ومعاملاتهم ويدا
ياتهم واوساطهم ونهاياتهم ويقتصروا من امر المعاش بالدرجتي
الدون فان مراد ان ياكل الطعام اللذيذ ويلبس الكبس الفاخر
ويجلس في المنازل العالية وينام على الفراش المناعمة فقط لا يهد
بل يزداد حرصه يومئذ عليها وحرصه يزهد في الدنيا فهو يغفل
عن طريقه الاولياء ولم يبلغ مقاماً من مقامات الاصفاء ومن
كان غريباً فلا يجوز له على قانون سلوك الطريق ان يتزوج فانه
مع نفسه في نزاع وجدائي وخصوصاً من منعها عن هواها فاذا وجدت
النفس معيته لها على طلب الامال والمشاهي وهي المرأة الطالبية
لللذات والمشاهي بل الملاعب والملاهي فلا بد له من الميل الى الدنيا
ويترك هواها وحق انقطع عن الطريق والعياذ بالله ولا ينفعه الندم
وذاق

الغنى بالغنى كدركه
والمغنى -

بغنى من فضل الله عليه
بأنه لا يفتقر الى شيء من خلقه
فوقه ولا يفتقر الى شيء من خلقه

وقع في غمهم الهم والغم ويطلب الخلاص ولا تحسب مناص استأذن
واحد من المريدين شيخه في التزوج فقال الله فرد يجب الفرد فانفرد
وفي قوله تعالى ولا تغربوا عني الكاح حق يبلغ الكتاب اجله اشار
الى ان التاك ينبغي ان يعرف وقت تزوجه وذلك بعد ان يفيد التزم
الرخص ويكون داؤه وداؤه ويبلغ مبلغ الرجال كالجبال واذا
بلغ الى ذلك المبلغ عليه ان يجتهد في اختيار المراءاة فان لم يجد مطبقة
دينية قانعة صابرة معينة له في طاعته وتبجده ان يصبر على العزقة
فان الصبر عنها خير من الصبر عليها ومعالجة الغربة بالجوع والسر
اهون واكثر ثواباً واعلا آداء صواباً سيما في هذا الزمان العضوض
الفاسد قال النبي عليه السلام خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذق
قبل وما الخفيف الحاذق يا رسول الله قال الذي لا اهل له ولا
ولده صدق رسول الله وان كان مستزوجاً ودخل في هذا الطريق
فان وافقته امرأته على ما التزم وهي ايضا ثابتة واستغلت

وقام البصير من ماضى الامور لا من خلقها
وغيره غنى لا اهل شغل في الاولاد
شدة وانه في ذنبه في ذنوبه
لو كان في الامور الاولاد لا في ذنوبه
ما كان ذنبه لم يولد ولم يولد

بالطاعة فلا يطلقها فان المرأة الصالحة الموافقة عون على الطاعة
وان لم توافق بل تغيرت بتوهم ضيق المعيشة وتركه مكان يتيسر لها
يعطيها مهرها ويتركها لوجه الله تعالى وان لم يكن له مهرها بكما له
فيعطيا ما في يده جميعا سوى ما يستر عورته ويهرب عنها ويكون
في نيته ايتاء مهرها فظفر ^{في قوله} الى ميسره **ومنها** انهم يجب عليهم ان
يحصلوا من العلم ما يصح به اعتقادهم على مذهب اهل السنة والجماعة
وما يحترزون به عن شبه المبتدعة من المشبهة والمعتلة والقيصرية
والجبرية والوجودية والتناسخية وسائر المذاهب الردية
من المرافضة والخارجية وغيرها فان القليل اذا كان مكثر اديما
بظلمة البدعة الاعتقادية لا تنوره انوار الطاعات فهل رايت
او سمعت ان مبتدعا وصل الى مقام خرمقام الرجال ارباب الكمال
وكل المشايخ العارفين ^{من زمان} كانوا على مذهب اهل السنة والجماعة موافقين
مع العلماء المجتهدين وحصلوا ايضا ما يصح به اعمالهم على

وفى

وفى الشريعة المطهرة على الوفاق بين المذاهب الاربعة مثلا اذا كان
حنفي المذهب حياطا في امر وضوئه وصلاته وسائر عباداته حتى يكون
على مذهب الشافعي وما لك واحد رحمهم الله ايضا صيحا فان مذهب
الشافعي الصوفية على الجمع بين اقوال الفقهاء وان لم يتيسر الجمع فياخذون
بالاحوط والاولى فالشافعي لا يعرض عليك ان لم يتوضا من
القلتين وابو حنيفة لا يعرض اذا توضا من سائر المذاهب
والذكر ويحبوا اصحاب المذاهب الاربعة ويدعو الجميعهم ولا
يتعصبوا واما الرخص فلا تتبعوها ^{ولي} ورجعت من العلم ما عرفه
الاعتقاد الصحيح والعمل على النصيح فالزيادات مستغن عنها والا
ان يستغل بطاعة الله وملازمة ذكره وتلاوة كتابه فانه انفع و
الكثر ثوابا وارفع الحجاب قال الخنيد قدس الله سره العلم علمان
علم العبودية وعلم الربوبية والبوكة هوس النفس والعجب متين
دخل في هذه الطريقة واراد ان يصل الى الحقيقة وقد حصل الاصطلاح

ما يستخرج بها العاني من كلام الله تعالى واحاديث رسول الله ثم لا يستغل
بذكر الله تعالى ومراقبته والاعراض عما سواه لتتصب الى قلبه مياه
العلوم اللدنية التي لو عاش الف سنة في تدريس الاصطلاحات
وتصنيفها لا يشتم منها الرحمة ولا يشاهد من آثارها وانوارها المنة
ومنها ان يبالي الغواة مراعات سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمحافظة على آداب الشايخ المتخذة من سنن رسول الله في
العادات والعبادات ويطالعوا كتب القوم في الآداب فان التصوف
كله ادب وكل عمل ادب وكل حال ومقام ادب ولقد فصل شيخ
شيوخنا الامام العارف المحقق الشيخ شهاب الحق والملة والدين
الشهر وزدي في كتاب عوارف المعارف الآداب فليطلب من ذلك
الكتاب وليكن الاهتمام العظيم باداء الفرائض على وجه الكمال ثم
برعاية النوافل فكثير من الناس في امر الفرائض في المساهلة وفي امر
النوافل على الجحود وهذا غلط فان النوافل لاستكمال الفرائض وقد

الامر في هذه النوافل

قال تعالى ما تقر بآيات المتفكرون بمثل اداء ما افترضت عليهم **وقتها**
انهم اذا حصلوا العلم والاحتجوا الله تعالى الى الكسب ليجردتهم فيكونون
على الله في امر الرزق ويعتمدون على كمال كرمه ورحمته فانه ضمن
وبالغ في الايجاب على نفسه في كتابه واقسم به عليه فمن لم يعتمد على
ضمان هذا الكرم ولم يتوكل بهذا الغني الرحيم ولم يطعن قلبه
بوعده اني سبقر الايمان في قلبه ومن ابن يحصل معرفته سبقر
سلطان العارفي ابو زيد البسطامي قدس الله سره من ابن تال
فقا مولاي يطعم الكلب والخنزير افرى ان لا يطعم ابائز يد والحب
ممن يدعي العقل وهو جرب ثلاثين واربعين سنة ليلا
ونها را حاضرا واسفارا ولم يفقه غداؤه وعشاؤه اما تكفيه هذه
التجربتان لم يكن العلم والمعرفة نفوذ بالله من الجهد الدائم ومن
المحرص اليه **ومنها** ان لا يبذلوا عرضهم الشرف لابناء الدنيا
ولا يمتثلوا لهم ولا يدوروا حولهم طمعا فيهم ولا يراؤ شيئا من اعمالهم

هذا حديث في

هذا حديث في

واحوالهم فيسقطوا عن نظر الحق سبحانه بالالتفات الى نظر الخلق
فان الرياء مفسد الاحوال ومبطل الاعمال والعجب ممن لا يحفظ
نظره هو اقرب اليه من حبل الوريد ويلاحظ نظر من يراه من
بعيد ولا يلتفت الى استحسان الله وملائكته وانبيائه والى
ويلفت الى استحسان اقرابه واحبائه واعدائه ولقد صدق
ابوبكر الوراق الترمذي قدس سره لا تطلب المنزلة عند الله
وانت تطلب المنزلة عند الناس ربح تخرج مرفيع الناس وتزول
سواء كانت في استحسان او استقباح فلا ينبغي للطالب ان
يلتفت الى اعتقاد الناس وانكارهم يكون في جالية لا يظهر فضيلة
يعتقدون بها ولا يظهر رزية ينكرون عليها قال عليه الصلوة
والسلام لا يكمل ايمان المرء حتى يكون الناس عنده كالاباء
وقال الفضيل رضي الله عنه العمل لاجل الناس شرك وترك العمل
لاجل الناس رياء فالصدق والاخلاص فرضان سيقا على اهل

هنا

هذا الاختصاص الذي ألحقه الإمام العلامة العارف جبل الملق
والله والدين المجندي ثم المدي قد سره بالمدينة يوم ان
عشت فرضا الف سنة ايثر نعل في منه هذا العرق افعل كذا
وكذا وعدت مما بلغ عتلى اليه من التقربات فقال رضى الله عنه
انا لا افعل هكذا بل اصرف عمرت عمالة وتسعين سنة الى تحقيق
مقامي الصدق والاخلاص ويكفي معهما على سنة واحدة ما
قال هذا الا عن علم عيوق ونظر دقيق روح الله روحه ونور
ومنها ان لا يصحبوا البطاليين الماهدين في امر الدين ولا
يتخذوا اصحابا الا بعد ان يجربوه في المواطن ونعم ما قال بعض
عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي واذا
لم يجدوا صادقا موافقا لم يوجدوا لانفراد والعزلة اولى
لا يختلط باحد الا في الجماعة والجمعة قال بعض العرفاء اصحب
الناس كما تصب خذ منفعتها واحذر ان تحرقك وان اكثر

القارم

الأشخاص أفراد الحرية الطاعة بالقصد هو أن
يؤيد بطاعة القرب لله 21 دون مني أن
من يضع الخوفان في زواجره من أهل الكس
وبناء والعلم من أهل الفسرك والأشخاص
أن جافك الله عما جفكها
أما فاف 21

الحافظ محمد بن ابراهيم بن علي بن الحسين
باني قبا الشافعي

الطاعة ويخترز بالطبع عن المعصية بل يصير لكل الفردوس الطبع بمنزلة
القلب يحب الله بالطبع كما يحب بالقلب ولولم تكن الضرورات البشرية
المرتبطة بالأوامر الإلهية لما كان يظهر منهم شيء مما من مقتضيات الطبيعة
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ويزيد الله الذين
أهدوا هداً **ومنها** أنهم يوزعون الاوقات ويصرفون كل وقت
بما هو اللائق به فاذا اطلع الصبح الصادق ينبغي ان يجدد الشهادة
ويقولوا اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك و
ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمداً عبدك ورسولك اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع
ما اكرم ولا املك نفع ما ارجوا واصبح الامر بيد غيري واصبحت مرئياً
بعملي فلا نقير فمقي اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوقني صدقي
ولا تجعل مصيقي ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علي
ولا تسلط علي من لا يرجي اللهم صل على محمد وعلى محمد وسلم ثم يقول

Handwritten signature: *John H. ...*

اللهم ما اصبحت في نعمة او باعد من خلقك فنك وحرك لاشريكك
فلك الحمد ولك الشكر ثم يقول اللهم لك الحمد حمداً باً مع دوامك
ولك الحمد حمداً خالداً مع خلوقك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا جزاء
لثاقل الا رضائك ولك الحمد عند طرفه كل عيني وتنفس كل نفس ولك
الحمد حمداً يوافي نعمك ويكافئ مزيك ثم يقول سبحان الله وبحمده عدد
خلقه ورضاء نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته ما تيسر وان وجد
فرصة يقولوا سبحان الله وبحمده اضعاف ملجئه وسيجته جميع خلقه
وكما يحب ربنا ويرضو وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله والحمد لله
اضعاف ما حده ويحمد جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضو وكما
ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله ولا اله الا الله اضعاف ما هله
وبه الله جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضو وكما ينبغي لكرم وجه ربنا
وعز جلاله والله اكبر اضعاف ما كبره وبكبره جميع خلقه وكما يحب ربنا

[illegible]

۱۱۱

وبرضي وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اضعاف ما تجده وتجدد جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضي
وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله انتم بصلواتكم وصلو سنة صلوة
الصبح ركعتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
وفي الثانية قل هو الله احد ثم يقول سبحان الله وحده سبحان الله
العظيم وحده استغفر الله مائة مرة او ما تيسر ثم يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم ما تيسر ثم يقرأ الدعاء المأثور بين السنة والوتر
اللهم اني اسئلك رحمة عندك تهدي بها قلبي الى الاخر ذكره في العرفان
يحفظ منه ثم يصلي الفرض بالجماعة ثم يقرأ الا وراى الله يتضمن التعبد
الكلمية وهي معرفة محفوظة للفقهاء يتعلم منهم ثم يقرأ الحزب المعروق
ثم يتفل بذكر لا اله الا الله على الوجه الذي تلقن وكما قيل له
بان حروف الذكر ياخذ بجميع مخارج الحروف ويقول بهمة قوية بطا
طاء رأسه الى فوق سرته ويخرج لا اله من ذلك الموضع وهو محل ظهور

النفس ما دالا اله الى المنكب الايمن ناظرا بقلبه الى كبرياء الله وعظمته لتصف
النفس ويتبدل رأسه الى جانب الایسر ويضرب بالآلة الله بالنقد القوي
على القلب الحلي الصنوبري الشكل المودع في الجانب الایسر وتحت الثدي
الایسر جنب عظمة الصدر بحيث يؤثر في القلب وتصل حرا من نار
الذكر الى القلب وتذوب الشحمة التي فوق القلب ولها راحة مخصوصة
حين الاحتراف والذوبان ويتبع تلك النار نور فلذلك نار ونور نار
تحتل ونور يحل فاذا انشأ نار ونور في جوف القلب في الدم الغليظ
الذبيحة وسط القلب وهو منبع الحيات الحيوانية ومنه تجري انهار
الدماء في الشرايين الى الاعضاء تصرف في البخار هو الروح الحيواني
وهو النفس الانساني التي هي مركب الروح الانساني فاذا تصرف الدم
في ذلك البخار فقد تصرف في النفس والنفس سائرة في جميع البدن فيتخلل
اعضاء البدن بتأثير الذكر وتتأثر النفس بنار الذكر ونور وكما
قلنا ان ناره تحل ونور يحل تتبدل ظلمات النفس بالانوار ونور

الروح الحيواني

عنها الاخلاق الذمومة ونجى بالاخلاق المحمودة فيخلص القلب من ظلمات
النفس ويزداد القلب نورا على نور فيستعد لنيسان انوار صفات الرب
ثما وعلى قدر الملازمة تظهر النتيجة وسيجيء مزيد بيان للذكر وانواره واحوا
نقلبات القلب وانا رغبته انشاء الله تعالى وينبغي ان يحضر النفس على
القلب ويجعلها لاله دائرة يطبقها على دائر القلب بالوقوف ويكون
جانبا لاثبات اكثر ملاحظة من جانب النقي وينوي المبتدي بكلمة لا اله
الا الله لا معبود غير الله والمتوسط ينوي لا مطلوب اولامراد اولا
مقصود الا الله واذا وجد في القلب محبة مخلوق ممن ليس له وساطة بينه
وبين الله ينوي لا محبوب الا الله وينبغي ان يكون صادقا في المعاني
الثلاث في النقي والاثبات فيخلص به الله نفسه من التعلقات بالكائنات
والميل الى المشتهات والمستلذات التي هي العبودات الباطلة ومن
الميل الى الكشوفات الكونية والكرامات العيانية فلا طائل يختصا و
ويطلب الحق وحده وينزه طلبه عن المخرج بهوي النفسوان الميل الى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الكشوفات الكونية والكرامات محمودة هي النفس وهواها ومن التفت إليها
وكان مقصده ومطعم نظره في ذكره تلك فهو مخرج فيما بين المعكورين
بل ان وقعت بلا طلبه يخاف عليه الاستدراج قال بعض الكبار اذا دخل
شخص سالك في بستان وقالت تطيور اشجار ذلك البستان بالسنتهم
السلام عليك يا ولي الله فان لم يظن انه حكيم فقد كبر به وهو لم يشعر
وجميع المرشدين نفروا المريد بزم الميل الى الكرامات العيانية وقالوا
انها حبس الرجال شمة اذا تنور القلب بانوار الوحدانية المودعة
في ملازمة ذكر لا اله الا الله وانعكست تلك الانوار على صفحات الكاينات
مجمع الاقطار برعي الزكوات هذه الوجودات ما كانت حقيقة
وانما هي مجازية ممكنة غير واجبة وبشاهد الوجود الحق الواجب الازلي
الابدعي فيقول لا اله الا الله وينوي لا موجود الا الله اي الوجود
الحقيقي لا يزال يكرر لا اله الا الله بهذا المعنى حتى يجمع ظلمات
الكاينات في نظر شهوده ويظهر نور التوحيد وههنا منزل الاقدام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

يتبين بعد ان شاء الله وبعض الذالك من هو من قول المشايخ بخبر
 النفس على القلب لوصول الحرارة النفس الى القلب لا يتنقل الذالك
 ويضبط نفسه حتى بعضهم يعدون تلك الانفاس كم انضبطت فقد توفى
 ذلك وليس المراد من هذه النفس ما توضع به بل ذلك صفة المنيعة من الجوارح
 المتراضين ولهم فيها مقاصد نبوة فيحتراز الالك في ذلك ويفعل
 بما قلنا ونجلي النفس بروح ويحيى بداعدا به ثم المبتدي لا يقدر
 على ملاحظة معنى الاحسان مع ملاحظة معنى الذكر فيحيط بالبال اولا
 معنى الذكر ويكر على قلبه مرارا حتى اذا انتم معنى الذكر في القلب في
 يلاحظ معنى الاحسان يذكر كانه يراه ثم اذا برق بارق من سحاب
 الكرم ولعل لامع مضيء شمس الغيب يتوجه بستره للمشاهدة وغيره
 تحديق النظر اليه بل يطرق اجلالا وتعظيما ونعم ما قال بعض
 المشاهير المشاهدة فاذا بدا طريقه واجلالا فذكره في ذلك الوقت
 المشاهدة وقد قال سبحانه اذا رايتني فلا تذكرني واذا لم ترفني

هذا هو المقصود من المشاهدة

فلا تبارك اسمي ولم يكن هذا المقام مقام بسطة هذه المعاني وكانت
 موعودة بما يحيى بعد ان شاء الله تعالى ولكن الكلام بجزء الكلام ثم اذا
 ذكر كثيرا وارتفعت الشمس قدر ربح او ربحين وحصل له الكلال يترك
 الذكر ويراقب ويلاحظ ولا ينظر تماثله مرجع جوانب ذرات و
 وجوده ويجعل ذاته محاطا بنظره ذاتة في الجهة والله سبحانه منزلة
 عن الجهة فلا يمكن له ان يتوجه الى جهة تما ولكن اذا لاحظ انظر تماثله
 من جميع جوانبه يصغر وجوده وكما يصغر وجوده يتبع ذلك النظر
 وهو غير الى جواه حتى لا يبقى له مغروان الى ترك يومئذ المستقر
 ثم اذا ارتفعت الجحمة وتلاشت الجبهات بلا حظ قرب الصفا
 والاجتناب الى السمكيات فعوالم الارواح مستتره عن الجبهات
 فيدرك قربه تعالى بالمعنى والصفة ثم يترقى الى ما فوق ذلك ثم
 اذا تحركت الخواطر يدعوا بالدعاء للمههور عند انقضاء يحفظ
 منهم ثم يصلى كعني الاشراف يقرأ في الاولي بعد الفاتحة

هذا هو المقصود من المشاهدة

الله نور السموات والارض الى مكاشفة علمه وقيل ثالثة في بيوت
 اذن الله اليه بغير حساب ثم يذكر مرات ويدعوهم لتبطل بقاء
 القرآن بالآمل والاتعاظ والتسليم والاحتفاظ كانه بقاء علي
 الله او كان الله تكلم معه حاضر القلب واعيا مصفيا متادنيا
 متحشعا وبقراء مقدار حرب اخربين ولا يكون في قديم الاكثار
 بل في قديم الاتعاظ والاعتبار فربما للقرآن والقرآن يلعب لانه
 لا يقص الحروف ولا يبرح الوتوف ولا يتعظ مواظبه ولا يتفكر في
 امثاله وزجره ثم اذا فرغ من التلاوة يصلي صلوة الضحي كعنه
 اواربعا يقرأ فيها بعد الفاتحة والضحي ولم يشرح لكونه في الابع
 آياتها والسورتين قبلهما والشمس والكبد ويقصر على هذا
 المقدار ثم اذا كان محتاجا الى التعلم او محتاجا اليه للتعليم
 يخلص النية ويخلص شوايب النفس ويتعلم الله من العلوم التي
 تقدم ذكرها وان كان ذكيا فاما قايلا للاستحاج من الكتاب

في هذا الكتاب من فوائد كثيرة
 في هذا الكتاب من فوائد كثيرة
 في هذا الكتاب من فوائد كثيرة

والسنة والاصطلاحات ايضا قد راجحنا اليه لا الفضول
 والروايد مما يفتح يد على الاقران وينقرب به الى السلطان نفوذ
 بالله من الخذلان والخبر ان العلم ايضا يخلص النية ويعلم الله ويؤمن
 في قديم توجيها كلام القوم لا بصدده الاخذ والاعتراض فان بذكر
 القلب ويولد الذهن فربما يعترض اعتراضا ليس بوارد في صبر حكمة
 المستعدين وسخر العلماء المحققين ومكان بصدده القطة على
 الناس يخطئه ايضا كما نذكر ان والادب مع العلماء المتقدمين
 يورث التبحر في العلوم والتعلم اذا جلس بين يدي المعلم ينبغي ان لا يلهو
 مجلس رسول الله صلعم فيحتمل استاذة ولا يعارضه معارضة باردة
 بل يفتش تفتيشا متفهما ويترك ما طالع وفهمه قبل مجلس الاستاذ
 ويصغي بالقاء التمع وحضور العقل الى ما يقرر الاستاذ فرقا
 طالع وفهمه ما ليس بمراد المصنف والشارح ولا يمكن الاستاذ
 من التعمير والتحقيق فنل هذا المتعلم لا ينبغي ان يتمايز راجع

في هذا الكتاب من فوائد كثيرة
 في هذا الكتاب من فوائد كثيرة
 في هذا الكتاب من فوائد كثيرة

ولقد رأينا كثيرا من الطلبة للضعف لم يراعوا حرمة الاساتذة وجادوا
 معهم مجادلة المراتب والمفاخرة عند الاقران والمباهات فترا
 جعلوا ولم ينتفعوا بعلمهم بل صاروا اذلة متراجعين وينبغي ان
 ان يصح كتابا قبل المطالبة بالمقابلة مع كتاب صحيح معتمد ثم يطالع
 متن الكتاب قبل الشرح مرات فان فهم كلمة من المتن خير من فهم اسطر من
 الشرح ولاعمال الذهن وتقوية الذاكرة اختصار المطولات وقيل من
 تعود قراءة الشروح بدون مراجعة المتن وتطبيق هذا بذاك يحصل
 له فهم ذلك الفن كما ينبغي ان الشرح منتشر الكلام وللمتن ضبط النظا
 والذهن لا يتحيف الكفاه في استحضار المهم من الفن وربما انصير
 المراجعة والمجادلة هو اه فلا يطالع اصلا كلام بل الاعتراضات
 وما يتسرله بالمباهات فان وجب طالب العلم هذه المصائب في نفسه
 يجب عليه ان يتوب الى الله وكذلك المدرس ونعم ما قال بعض العلماء
 اري فقهاء هذا العصر اضاعوا العلم واشتغلوا بغيره لم

وحيثما كان العلم
 والدين في كماله

فصل في بيان احوالهم

اذا ناظرناهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لا نسلم ثم اذا فرغ من
 القلم والتعليم باكل ان لم يكن صائما حلالا لا ملحراما والشبهة
 ودرجة الحلال اكثر عليه بعضها اعلاما من البعض لكن قال شيخنا
 شهاب الدين السهروردي قدس سره ما لا يذكره الشرح فهو
 حلال رحمه الله تعالى على عباده والاستقصاء البالغ في الحلال على
 قانون الورع الاعلى مما يفيض للخرج وذلك مدفع فاشرع هو الميزان
 المستقيم واذ كان في مدرسة او خانقاه او مسجد بنيت مبال الولاية
 لا يكثر عليه وقد بالوسوسة بالخروج منها سيما اذا كان مع جماعة متقيا
 على التخصيل والطاعة والعبادة فالخطي للذين يقعدون في الربط و
 المدارس التي بنيت مبال الولاية هو الخطي فلقد استغنى ائمة خراسان
 شيخ الشيوخ شهاب الجواد والملة والدين السهروردي قدس سره العزيز
 في السكنى في الربط التي بنيت مبال الولاية فاجاب رحمه الله نعم يجوز
 للمريد ان يسكن الربط التي بنيت مبال الولاية والعجب من بعض المشركين

استغنى عن الربط
 والدين في كماله

انهم شاهدوا ائمة الشيعة والعلما الربانيين والشايع المتقدمين
 في زمانهم في سائر البلاد والامصار وسعوا في كل عصر الى اعصار
 من العلماء الكبار والشايع ذوي المعارف والاسرار قد سكنوا المدارس
 والخانقاهات التي بنيت عمال الحكام والولاة ومع ذلك ينكرون على الفقهاء
 بما قدسوا خوارزم بناها الامير قتلغش محمد ومدرسة بخارا بناها الامير
 مسعود بك ومدرسة سمرقند بناها الامير ضياء الدين وفيها بيت
 صاحب الهداية رحمه الله وبيت الامام شمس الائمة الكبري رحمة ومدرسة
 هرات بناها الملك غياث الدين ومدرسة طوس بناها الوزير نظام الملك
 ومدارس تبريز وسبزوار وبغداد وسائر الممالك بنيت عمال الولاة
 فتخطت هؤلاء الائمة الكبار مركزا كالعقل واردة النفس وبعض
 ولاية الامر في مصر اعرف في الولاة مرغيا من البلاد لانهم ياخذون
 الولاية من الخلفاء فمدرسة سلطان حسن وغيره كيف تكون حراما
 وكيف يجاسر احد بتخطية الجلوس فيها اذا المخط هو المخط واي مدرسة بناها

بزازا وطبر في ساجان الله ابن وقعنا والقرض من هذا البطاق الفقير والفقير
 وكل من اراد الخلاص فعليه بمناجاة شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
 احد منكم سكا بالشريعة لمطهر فليس كذلك الا انكار عليه بل الا انكار عليه من جهة الاختلاف
 بالشريعة ومن استخف بالشريعة خيف عليه من زوال الايمان فعوذ بالله وتوكل
 ان هذه كانت نفقة المصدر وهو في النفقة معذور وغيره في اظهار
 النفس ليس معذور فاذا فرغ من الاكل بالنية التي تقدمت وبالوصف الذي
 ذكره راعي الاداب كما ذكرنا بنام قبوله عون على قيام الليل فاذا
 استيقظ وقام وتوضاء وصلى ركعتين شكر الله به يستعمل بالذكر الى ان
 تروا الشمس فاذا زالت يصلي اربع ركعات تطوعا بسلام واحد شافيا
 كان او خفيا كما فعل صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بعد الفاتحة ما يتيسر له حزنا
 او كرا او قلا وان لم يحفظ القرآن يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة ثلث مرات
 آية الكرسي ثم يصلي سنة الظهر ربعا ثم يصلي الفرض جماعة ثم يصلي
 للسننة ركعتين ثم يصلي ركعتين اخرين فبالا ثم اذا كان له مهم معيشي

النفقة مصدر زنت والاسم النفقة
 وهو من ينفق من ماله
 نفقة في النفقة نفقة
 وذكره

او مطالعة او كتابة يستغل به الى العصر ثم يصلي ستة العصارى ركعات
ثم يصلي الغرض مع الجماعة ثم يقرأ الحزب المهود من الاحكام ثم يستغل بذكر
لا اله الا الله كما ذكرنا الى وقت الغروب وان فرغ والشمس بعد ما غربت
يستغل بالتسبيح والاستغفار ثم يصلي المغرب بالجماعة ويصلي
ركعتي السنة ثم يصلي ركعتين لبقاء الايمان بقرآن في كل منهما بعد العشاء
آية الكرسي مرة وفي هو الله احد والمعوذتين كل واحد مرة ثم اذا سلم
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يدعو بهذه الدعوات ثلاث
مرات اللهم اني استودعك ديني فاخفظه علي في جيبوتي وعند وفاتي
وبعد عما لي بشيئة الله تعالى على الايمان وبأمنه من النزع والحذلان كما
اذا كنا نحنا قدس الله سره ثم اذا كان طالب العلم يستغل فيا بين العشاء
بالمطالعة والتكوار والتهجيم في هذا الوقت فان الكلام فيه يكثر القلب
ويذهب بنصارة الوقت فلا يصنعوا في آخر الليل وكذا في ما بين العشاء
الاخر لا ينكلم القبة الا اذا عرض عارض شرعي فذاك لا يضروه

وإذا كان طالب العلم يستغل فيا بين العشاء
بالمطالعة والتكوار والتهجيم في هذا الوقت فان الكلام فيه يكثر القلب
ويذهب بنصارة الوقت فلا يصنعوا في آخر الليل وكذا في ما بين العشاء
الاخر لا ينكلم القبة الا اذا عرض عارض شرعي فذاك لا يضروه

اذا كان مقتصر على قدر الحاجة وان لم يكن طالب العلم فالاولى الاستغفار
بذكر لا اله الا الله على الوصف الذي تعلم فان الذكر في هذا الوقت يصفى
قلبه عما طرأ عليه من الامور الطبيعية في النهار فينتهي به بالصغاء للحضور
فما يعبد بالليل ثم يصلي ستة العشاء اربعاً ثم يصلي الغرض بالجماعة
ثم يصلي اربعاً السنة وان شاء ركعتين ثم اذا عاد الى منزله يصلي
اربع ركعات بسلام واحد يقرأ بعد الفاتحة في الاولى آية الكرسي
وفي الثانية امن الرسول الى الاخر وفي الثالثة اول سورة الحديد
الى عليم بذات الصدور وفي الرابعة آخر سورة الحشر ثم لو انزلنا ثم
يستغل بالذكر وسراعي الوظيفة على ما شاهدنا في بقرآن سورة الفاتحة
ثلاث مرات ثم يستغل بالذكر مع الفقراء ان كانوا والا وحده ثم اذا اخذ
قلبه الحظ من الذكر ومن النفس براقب المذكور ثم اذا حركت الخواطر عوا
ويستغل بالصلاة على النبي عم مائة مرة ثم يصلي على ابي ابل ومكامل
واسرافيل وعزرائيل وحمل العرش والملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء

سفر بنو مرثدا مستغفر الله في دولة الذي طبع المومنين والموحدين
بشهادة

باصحاب المحبة وارباب المهيم العلية فان ذلك الوقت وقت خاص يستجاب
 فيه الدعوات فيدعوا بما يلهم الله به بمقتضى مقامه ويحترز طالب الحق في
 الادعية عن الطلبات الدينية جدا والدعاء لا مثال امره اذ قال ادعوني
 استجب لكم ولتتمكن واظهار الذلة والافتقار اذ قال بمقتضى كرمه
 وجوده على لسان نبوته صلى الله عليه وسلم من لم يسئل الله ففصله غضب
 عليه والآفة لم ولطفه كان وجوده وغناه وافق وجبنا ولم تكن
 شيئا واسبع علينا نعم ظاهرة وباطنة وغير استحقاق ولا سابقة
 خدمة وطاعة فهو الآن يميز علينا وفي الاقرب علينا ان الله به يفضل
 وكرمه ولكن مقتضى حكمة ان يتعبدنا بطاعة وعبادة وادكار وادعية
 واستغفار ليزيدنا بفضل وفصله في مظهر على اسرار صفاته الازلية الا
 بدية عرفان الامور التي وقعت وتقع في جميع الكائنات والادام والنوا
 التي صدرت في التعبدات هي مقتضيات الصفات الثابتة للذات ازل
 وابدا فلا يطلب المحبة والبرهان واظهر السليم والاذعان فصل الله

الى رب كمال الايمان والاحسان والوفاء ثم اذ اطلع الصبح الصادق
 بفعل ويقول تاقدّم ذكره والمجد لله على الوفور واستغفر الله من كل تقصير
 يكون شعارة في ليله ونهاره ليزيده توفيقا وبعضا عن تقصيره ومن
 ظن انه ليس على التقصير ان يزداد معه وصر في جميع اوقاته بخذ منه و
 طاعة فيما يرى من الخجل والتشوب يوم تلي التراب ويطلب الخلق
 الناقد البصير يا حرة العاصين يوم معادهم هذا وان قد موا
 على الجنات لولا الندامة والحياة الذي ستر العيوب لا عظم الخسر
 طاعتنا فقص ما حجب غفران نشود راضيم كرمه جعلت عصبان نشود
 وكنت اقول لو ان الله سبحانه يعذبنا بطاعاتنا لاستوجبنا ذلك فاننا
 متى عملنا شيئا يليق بحجاب قدسه وكنت اشغل ان مملوكا اذا اقبل على
 سلطانه يتكلم معه ويناجيه والسلطان طفت اليه يسمع ما يقول ويناجي
 ناظر اليه في انشاء محادثة ومناجاة اذ التفت الى خادمة جاءت او
 الي مانع السلطان والنظر اليه ووجهه الى السلطان اليها وما رعي

قوله في قوله مستغفر الله
 عظم عليه لما ان الاصل في قوله المستغفر
 المستغفر كما عرف وقوله شارة في قوله
 بين من سئل ان يكون قول الله الي
 آخره شارة وايضا ان كان شارة
 ملائكة على الشريعة
 في التشديد بمقتضى الجواز
 في قوله كمال الايمان
 في قوله ما رعي

والانبياء والابلام والاهداء والانعام وسائر ما يصدر من الانعام ثم اذا ظهر
 انعام لا يشكر الا الله تعالى حقيقة ويشكر ذلك المظهر الذي بعث الله على يده مجازا
 واذا وقع انباء والابلام يرى ايضا منه ولكن بحسب نفسه فيما صدر من رافته
 استوجب ذلك قال تعالى ما اصابكم مريضه فيما اكسب ابركم ويعفو عن
 كثيره البعضهم اتي لا عرف ذنبي من سوء خلق غلاي وسرق متاع جار بعض
 الصوفية فقال علي الغضمان فيشوم ذنبي سرق متاع جاري اتي لست سرار
 الباطنة فاما هكذا كانوا محتفظين بحالهم رضي الله عنهم فانهم دائما
 في الجدل والنزاع مع زيد وعمر ولا تدري سلب الحق عليك ولا تحاسب
 نفسك ام تتعلق بكبريى والطمع كالسور غنى تتفرغ اليه توحيد فوق
 توحيد الفعل وما صحت توحيد الفعل فليعلم ان من لم يصح اول مراتب
 التوحيد الحقيقي وهو توحيد الافعال لا يتفرغ الى توحيد الصفات واذا لم
 يتفرغ اليه لا ينكشف له توحيد الذات عيانا ووجدانا فكل ما يتخيلون هو
 الذي لم يسلكوا مقامات الطريقه ولم يبذلوا راحهم في المشاهده ولم

توحيد الفعل وما صحت توحيد الفعل فليعلم ان من لم يصح اول مراتب التوحيد الحقيقي وهو توحيد الافعال لا يتفرغ الى توحيد الصفات واذا لم يتفرغ اليه لا ينكشف له توحيد الذات عيانا ووجدانا فكل ما يتخيلون هو الذي لم يسلكوا مقامات الطريقه ولم يبذلوا راحهم في المشاهده ولم

يزيدوا

ولم يزيدوا ابراهيم في الجاهدة ولم يتخلصوا من الدلو والبرهان ولم ينكشف لهم
 الحق حتى يشاهدوهم بعين العياده بل يتخيلوا خيالات سموها توحيد وطا
 لعوامطالعان فقاموا ما يلبق بخيالهم تقليدا فتنزعت طائفة والمحدث
 اخري وهنكت حرمه الشريفة فرقة وكثرت بما جاء به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخري في باطلها وضلالا وجهالات ولقد شاهدت في بعض
 مشاهديهم كما شفتني التي قرأ الله على بفضل ان سعة الخيال وما يحيط
 عالم مع سعة كسرة فرقة باسنة بالنسبة الى سعة جميع العالم وما شاهدت
 هكذا الا بعد كسر تلك الفرقة وانا كنت داخلها لمخبرين شاهد سري بعد كسر
 تلك الفرقة ما شاهد ما لا يتناهي ولا يمكن البيان بتجريب العلم وتقرير السات
 تحقق ان من يتكلم التوحيد او يفهم بخياله ويقرر بماله فهو عمى عن
 التوحيد ونعم ما قال بعض العارفين جئت معالي قدس وحدانية
 عريان يطور باذو والاطوار هيها ان تصطاد عنقاء البقاء
 بلعابهن غناكب الافكار وبعض الاوقات يجري على لساني بلعابهن

عن كمال الاسرار والحق ذلك فان الاكابر واقعة والاسرار العارضة العاكسة
 فضيلة فلا يعرف الله الا الله ولا يشاهد الله الا الله ولا يتجلى على الاسرار
 التي هي فضل انوارها الا بما افاض عليهم واستعدهم لذلك وهو ولاء ذلك مراتب
 الوصول والشاهدة لا تمنعني ابدل السيرة في الله بالله مراتب الى الله لا ينقطع
 سرمد فلا تجعل له منك باعلى المراتب ان لو كان الجهر مراد الكلمات ربي
 لنفس الجهر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بعبادة مدد او العجب حال
 بعض العارفين انهم يقولوا ما وراء هذا الذي شاهدوه مري و قد
 قال سبحانه فوق كل ذي علم وكيف فنعوا بما منحهم وقد قال ولدينا
 مزيد ونعم ما قال مرشد الشايخ سلطان الاولياء ابو الجبابر نجم الحق
 والدين الكبر عباد الله سرمد اجعل من وجود كرم واجعل من صفات
الحق صنوجا بنا واضربك به في ميدان الطريقة واعلم انك لا تنظر ابدا ومما
الاسرار التي فريد الدين عطار روح الله روحه يقول اين كان هركم
 بباز و عيتونست جان خود مي باز و حيران مي تكبر كرهزاران سال

و...
 و...

بر سر مي رود همچنان في هر كه غايبت بنودش فلا تنظن ان من شاهد الوحي
 في مراتب الكائنات توحيد في غاية الكمال واستصحب العلم اللدنيات
 من معارف الاسماء والصفات واصل في نزهة التوحيد كلا فهو ان كان
 مشرعا مشاهدا سرمدية كان يعرف فوفد كركن كمال جعلنا انكم سرمد
 ومنه باجا والدي بدعي في خانم الولاية تفلت فهو دايه حواله عوالم الشطح
 خانم النبوة هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم الولاية هو محمد
 المهدي المردود بطورهم سلام الله عليه ولا يمر بطال الكلام في هذا المقام
 من الوصية ولكن لما اري بعض الفقهاء تسكوا ببعض معارف الفراء بل بعض
 العلماء سوتوا اذهان بعض الانبياء عليهم السلام حتى وقعوا فيما
 وقعوا وطمعوا بريقه الكيف عن قربانهم وصاروا بحيث لا يمكن تخلصهم
 من حجابهم طوت هذه الوصية واطنبت في هذه النقيض حتى يصح توحيد
 الافعال ليس تعدد المراتب التي اوجب آخر فوق ذلك على ما يليق ويعبر
 عند المحققين الذين تسكوا بالكتاب والسنة ووزنوا بها اقوالهم و

انسخ نسخة ما خود من التوكل انما حركه
 سرمد اجعل من وجود كرم واجعل من صفات
 الحق صنوجا بنا واضربك به في ميدان الطريقة واعلم انك لا تنظر ابدا ومما
 الاسرار التي فريد الدين عطار روح الله روحه يقول اين كان هركم
 بباز و عيتونست جان خود مي باز و حيران مي تكبر كرهزاران سال

وافعالهم ومكاشفاتهم ومشاهداتهم وما لم يروا منها ما موزونا بهذين
الميزانين ولم يثبت بها من ايشاهدين لا يعبرونه ولا يفتنون اليه
وينفون قال السيد الطائفة جنيد البزازي قدس الله سره مذهبنا هذا
مقتد بالاصول الكتاب والسنة وقال رضي الله عنه الطرف كما مسدود
على الخلق الا من اقتفى اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو الحسن
النوري قدس روحه فرأيت برعي مع الله حاله يخرج من العلم الشرعي
فلا تقرب منه وقال ابو سعيد الخراساني كل باطن يخالف ظاهره باطل وقال
ابو حمزة الخراساني قدس الله روحه لا دليل على الطريق الى الله الا بتابعة
الرسول صلى الله عليه وسلم في احواله وافعاله واقواله وقال ابو العباس
احمد الدينوري قدس الله سره لسان الظاهر لا يغير حكم الباطن وقال ائمة
القاسم المصنوع اذني اذ ابد الكني ومروادي الحق فلا تلتفت معها الى حجة
ولا الى نار فاذا رجت عن كل الحاله فاعظم ما عظم الله قال ايضا اصل
التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وقال بعض

من اهل البيت عليه السلام
من اهل البيت عليه السلام

الكبار

الكبار ولا تذكر اسمه كل حقيقة ردتها شرقة في زندقه وقال الشيخ ابو
القاسم القشيري قدس سره ان الشايع مجموعون على تعظيم الشريعة متصفون
بسلك طريق الرياسة مقيمون على متابعة السنة غير فخرين بشي ومراغب
الديانة متفقون على ان كل من المعاملات والمجاهرات ولم يبين امره
على اساس الورع والتقوى كان فغير باعيا الله سبحانه فيما يدعيه مفتونا
هلك في نفسه وهلك ما غتر به بمن ركن الى اباطيله **ومنها** انهم اذا
وتقوا بالاتباع والافتقار الى الله تعالى يعرفون جميع اوقاتهم بذكر الله
الا الله سوي الغرض والسنة الواجب ويتركون توزيع الاوقات
فان الالسنات الى توزيع الاوقات ورعايتها ورعاية كل عمل وكل
وقت مما يتوش على الحضور ويهتاء من راي الاوقات وينتهي عليها
ويستعمل كل وقت مثلا بقول صلوة الظهر وصلوة العصر لا يغفل عن الصلوة
فانه ان لم يهتاء من رايته يحتاج الى التقبيل في نفسه فيشتوش فيتفرق ويهتاء
ايضا من رايته طعامه حلالا على قانون الوسط ويحضر بين يديه ولا ينكح

معه بوجه قبل الانقطاع لانه لا يكتم له ولا يحجب باخبار الخارج للخلق الخبير والاني الشرة
 فان الذكر المتبلى اذا سمع كلاما يتجمل ما يفتن ويوقع في حكمه فيضيق وقته وقل شرط
 سدا الطائفة جنيد قدس الله سره لصحة التنبل ووجوب فائدة الخلق بشرائط غائبة
 الاول دوام الموضوع فان الموضوع نور اساطعها يظهر ابتداء كنور القمر تستور
 الخلق به وانتهاء كنور الشمس فاذا ظهر كقرص الشمس ودخل في الصدر لا يسبق لظهوره
 في الافاق بل يري الخيال النفس فلا يظهر بل يظهر انوار آخر ولعل يتيسر شرحها ان
 شاء الله تعالى والثاني دوام الخلق يدخل فيها كما يدخل فيها كما يدخل في المسجد
 مستعينا مستداما واحدا مشايخ بواسطة شيخه فخلص الله منقطعاً عما سواه
 اليه يجمل الخلق كما انها قبر يدخل فيها اذها الى امة تاركا من سواه بقلبه ايضا
 ويتعد مرعا او كما يتعد في الشهدا وتحتيا حسب ما يستخرج قلبه دون تأم
 الاعضاء المشوشة لقلب منوجه الى القبلة غير مستند الى جذر الخلق ولا
 مستكنا مطرقا راسه ففهم الله من غضا عينيه ملاحظا قوله تعالى انا جليس
 من كل شيء نعم يجعل خيال شيخ بين عينيه فانه رفيقه في طرفة وهو معه

في قوله تعالى ان الله تعالى
 في قوله تعالى ان الله تعالى

بمعناه وروحانيته فان مخرج حقيقة فلو روحانيته رفيقة متعلقة بروحانية
 كل واحد من ربه ولو كانوا الفاشم يشغل قلبه بمق الزكوة على قدر مقامه مرعيا
 معنى الاحسان في هذه الحالة ثم يتبع اللسان القلب يقول بلسانه لا اله الا الله
 على الوصف الذي ذكرنا سابقا وقلبه لا موجود الا الله فان للتنبل اذ الم
 يشاهد نور النوحيد مصنفات ككائنات قبل الخلق والتنبل لا يحصل له
 فتح حقيقي فهو قبل الخلق في اوقات عزله وجلوته يشغل بما ذكرنا اولاً من
 الوظائف ونوع الارقان بشرطها واداءها على قانون الصدق والاخلاص
 ليتخلص من الخلق من وجوده في شهود الحق سبحانه ثم اذا غلب معنى الزكوة على القلب و
 اشرق نور حضور المذكور بترك ملاحظة معنى الذكر ويلاحظ معنى الاحسان بذكره
 كانه يراه ثم اذا غلب معنى الاحسان يراقب بستره مراقبة خاصة بالتقاروت والتقاء
 بغير من وجوده وادراكه وشعوره ويكون مع الله كما يمكن بستره على هذه الحالة
 مادام ساكنا ساكنا حديث النفس فاذا تعدت النفس يشغل بالذكر كما
 ذكرنا والخلق الحقيقة ما اشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليع مع الله وقت

روحه في خورده

لا يبعثني فيه ملك مغرب ولا يقبض مني افعى باطانية فنانك وفر منك البسه
تدق ان شاء الله من هذا الترتيب العذب والثالث دوام الصوم ويفطر قبل صلوة
المغرب ويؤخر الاكل الى بعد العشاء الآخرة والاحسن يؤخر الى السحر ولكن اذا
تشوشت نفسه وطالبته بالاكل بعد المغرب ياكل بين العشاءين والرابع
دوام السكوت الدعاء لا ينبغي ان يتكلم الذكر المتبذل في خلوة كلاما
الا اذا اتعبت عليه في الشراء او يحتاج اليه في امر ما هو بصدده فمما تكلم بكلمة غير
ضرورية خرج شيء من رائيته قلبه مع تلك الكلمة فاذا ازدادت الكلمة الى
الكلمات الغير الضرورية خرجت انوار حصلت بالادكار وبقي القلب طابا
يعود من الجود بعد الذكر فالتواجب على الذكر صافيا ان لا يتكلم قط مع احد
و قد ذكرنا كيفية والتادس في الخواطر غير ان كان او شرادون الاشتغال بها
لتمييز لا تحي النفس تشتغل بالذكر في اخطائه واول الامر ينفي ما خطر به
فاما اذا انتكر في ذلك قوية النفس وضعف القلب فلا يقوى على النفي بعد ذلك

هذا هو الوجه في التواجب على الذكر صافيا ان لا يتكلم قط مع احد

ضمير لا يقبض مني افعى باطانية
فنانك وفر منك البسه
هذا هو الوجه في التواجب على الذكر صافيا ان لا يتكلم قط مع احد

جربا هذا امر اراو النفس تفرح وتشرح بالفكر في امر الكون ويصعب عليها
الاقبال على المكون فاذا لم تمنعها عن الفكر فيما خطر بالبال واقبلت على الكون
اعرضت عن المكون واسأت الادب فعوقبت بنسب الخواطر وحديث
النفس عليك وذهبت نظائر الوقت وتكدر القلب وربما انجز في التنقير
عن الذكر والمغفرة وادى الى الاختلاط ببناء الجنس فوسوس الشيطان الي
الروح الى خلوة معتلة على الله فتشوش عليه وقته وسغلة عن الله فادركت
المعت قال عليه السلام من شغل مشغولا بالله عن الله ادره المقت في الوقت
فحسرت واخسرت وكل هذه المصائب بسبب اساءات الادب وعدم نفي
الخواطر فليحذر الفطن من ايقاع الخواطر ولا يجوز للذكر في مذهب اهل الذكر
والمخلوة ان يفكر في معنى اياد حديث او غيرها الا اذا اورد عليه معنى
منها في انشاء الذكر والتشبهات الالهية والواردات الحقيقية من غير
التشبه بالافكار البشرية فيفهمها ويشغل بالذكر وان خاف على القوت
بالتيبان لنفسه استرها ليكتب سرها ويرجع الى الذكر واما ما يورد من الاشياء

والاستيعاب فيغيرها وينبغي كل خاطرة في الجملة بخاطر بالبال واستيعاب دوام ربط
القلب بالشيخ بالاقتقاد والاستمداد على وصف التليم والمحبة والتحكيم
ويكرن في اعتقاده ان هذا المظهر هو الذي عيّن له الحق سبحانه للافاضة على
ولا يحصل في الفيض الا بواسطة ذنوب غيره ولو كانت الدنيا مملوءة من المشايخ
ومعها يكون في باطن المرید تطلع الى غير شيخ لم يفتح باطنه الى الحق والحق
والانسان في الجهات وله يد وروح والله سبحانه منزه عن الجهات فحكمته
اقتضت لاستفاضة من في الجهة الفيض الحق الذي ليس في الجهة ان عيّن
للبدن الانسان المركب الكثرات الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه في تلك الجهة
الواحدة الى الحضرة الوجدانية وهي الكعبة في عالم الاجسام والابدان وعيّن
للمرجح الانسان الذي هو مبط انوار الصفات الالهية جهة واحدة يكون في تلك
الجهة توجهه الى تعالى وتلك الجهة هي روحانية رسول الله صلى الله عليه وسلم في عالم
الارواح فكما لا تقبل الصلوة الا بالتوجه الى الكعبة لا يحصل التوجه الى الله
تعالى الا بالتباعد رسوله عليه الصلوة والسلام والتليم له وربط القلب بنبوته

وهو من جهة اخرى

وهو من جهة اخرى

وانه هو الواسطة بينه وبين الله تعالى دون غيره من الانبياء عليهم السلام
وانهم وان كانوا انبياء الله تعالى وكلمهم على الحق ولكن لا يحصل من الله تعالى
فيض الا من ارتباط القلب بجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوجه البدن
الى الجهة الواحدة ويتوجه الروح الى الجهة الواحدة حصل للانسان استعداد
الافاضة للحضرة الوجدانية وهي هنا يعرفان المناسبة بين المفيض
المستفيض فيما يتعلق بالاستفاضة شرط وقد ورد في بعض الاحاديث
على ما اثبت المشايخ في كتبهم ان المشايخ في قوم كالنبي في الله فلا بد للمريد
ان يتوجه الى شيخ يربط قلبه معه ويتحقق ان الفيض لا يجي الا بواسطة ان
كان الاولياء كلمهم هاديين مرشدين يعينهم ويبرعونهم لكن استعداده
الخاص واستفاضة يكون مرادها في شيخه وحده ويعلم ان استمداده من
شيخه استمداده من النبي عليه السلام فان شيخه متعلق مستد شيخه وشيخه
بشيخه ايضا هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو سدة بالحقيقة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحق جل اسمه سنة الله التي قد خلت

موقبل ولجند لستأنه يندبلا فالربط بالقلب مع الشئ اصل كبير في الاستئناس
 بل هو اصل الاصل ولهذا بالغ الشئ قدس الله ارواحهم في رعاية هذا الشئ
 حتى قال الشئ نجم الدين الكبري قدس الله تعالى سره انه الاستاد بالنسبة الي
 الادوات في ضعة المرأة فكما ان المطرقة والسندان والمنفخ والفم والنار
 وغيرهما من الآلات اذا اجتمعت ولا يكون ثم استاد يضع المرأة لا يفتق
 وجوهرات لذلك الشربط السبعة للجندية للخلق لا يتصق بها مرات القلب
 بدون ربط القلب مع الشئ وقد جربناها فوجدنا كما قال قدس سره واكثر
 المريد اذا انقطعوا عن الغيظ والرق لا ينقطعون الا في هذه الجهة اعني
 عدم ربط القلب بالشئ بالتسليم والادعان والحيية الصادقة والامتنان و
 الاعتراض يستد بالغيظ ولهذا قال الشئ في ادب المريد ينبغي ان يكون
 بين يديه كالميت بين يدي الفتاة فالميت هل يعترض على الفتاة ان يفسد
 عضوا من اعضائه قبل عضوا آخر او يحركها ويصرف فيه بما يري المصلحة والثبات
 تركه الاعتراض على الله تعالى وعلى الشئ ودوام الرضا بقضاء الله تعالى

على اقدار السر والفتح والقبض والبط والفتح والمرض ولا حظا قوله تعالى
 وعسى نكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان يحبوا شيئا وهو شر لكم والله
 يعلم وانتم لا تعلمون وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
 بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومنعفا ان
 الله سبحانه وتعالى رحم بالعيد والوالدة بولده واعلم بعمله العبد نفسه والشئ
 اعرف بمزاج المريد ومضاه ومصلحه ومطلعه ومراشده وقد جرب الامور
 وما درس الاحوال وركب الاهوال وبلغ مبلغ الرجال والمريد يحسن دخل برية
 لم سكهها ولا يعرف مواقع الخطر ولا يميز بين النفع والضرر او كره ان يعتقد ان
 الطبيب الفلا في عالم بعلاجه وشئانه من مرضه المهلك فيسقيه خلوا ومراويا
 يتناول ما يعطيه ويسقيه املا لشفاء متيقنا بصحة مردائه ومقلم يتناول
 ما فيه من الاشربة والادوية التي يذول مرضه هذا قانون الحكمة والتربية وهذا
 العالم عالم الحكمة رتب الحكم الحق سبحانه المسببات على الاسباب ومهد القواعد
 والقوانين وجعل الابواب مفتحة فأتوا البيوت من ابوابها وانفذوا الابواب

شجر الامرين بهم
 ورسالة اني

بما نجيها قال الله سبحانه وتعالى والذين جاءهم من ربهم سبيلنا ان
 هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا **ومنها** انهم في اوان خلقتهم وتسلم
 لا يفتحوا ابوابهم لحي الناس اليهم وزيارتهم والتبرك بهم ولن يظروا الي
 حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتداء امره وارادة تكميل جمعته على
 كيف كان يقتضيه في غار حراء بمكة ولا يستصحب احدا فاذا جاء اليك يا
 طابع شريكك الله وانت لا تريد ملاقاته لحفظ احلك واجراء عنك فلما
 يوحى الشيطان ان هذا شخص فلا في ينفك عن دارتيه او يفر من دارتيه
 والنفس مع قول الشيطان فتناسل في امر مع الله تعالى ومعاملة فتبلى
 ح باصعب ذلك وتضرب عليك امور لا تقدر على المتابعة فتضطر الي
 تحرب الاساس وتضيق الاصول وسماع كلمات خارجة عن قواعد المنور
 والمنقول مظلوم جهولا وربما اخبر الجبر عانة دواب بل المحافظة على كلامه
 فتغفل عن خدمة الخالق الى خدمة المخلوق ولقد قال بعض المعاصرين قدس الله
 تعالى سرهم فلم يعبد الحق اختارا يعبد المخلوق اضطرارا فاطع القطع

في قوله تعالى
 والذين جاءهم من ربهم
 سبيلنا ان هذه تذكرة

منه ولا تخف منه وازهد في اعتقاده ووداده ودعه بكم ولا يمتدرك
 فان اعتقاده هو لا غفر الهلاك وخرق الشك ولقد راي نوع القرية
 والفتور والغصود من اجتلاط ارباب الدنيا المتبعين الهوى وياك وتلبس
 النفس وخرج الشيطان بالاناء فيك ان هذا الشخص يتدي بك وبكلارك
 ويستفيع بلا فالك في الدين فانها من سكات مكر اللعين سئل بعض ما

دواء العلوب قال فلة اللغات وساء بعض من كان يكلم مع الناس
 بعض المعاصرين باق نيتة الحكم عليهم بالنصح والموعظة فقال لا اري في
 نية ولقد سبق بيان ضرر الكلام والنجوى القلب عما حصل من النور ومن
 بسط بساط الانس مع الزايرين وتضع نقل الكلام والمعارفين فهو عون
 للشيطان في تضيق وقته وتخرب حاله فلجأ الى السالكين في كجرا وبقر النيات
 كما يفر من الاسد كما يقول شيخنا قدس سره الشرب العتبة فلا يخرج واللباس
 والا تنقع في الحجاب وادع ايضا قدس سره لانفع في موضع لا يكون مفتاح
 ذلك الموضع بيدك واستوصي بعض السالكين بعض المعارف فقال امح اسمك عن الدنيا

في قوله تعالى
 والذين جاءهم من ربهم
 سبيلنا ان هذه تذكرة

القوم واستقبل الجبراحي ثوب وكان الامام داود الطائي قدس الله روحه
العزيز لا يخلط بالناس فاعرف في بيته فقال له اخوه يا داود ان كنت من النبيين
فلا يتكلم الناس فقال يا اخي ان كنت من الناس فلا بد من امره ولقد سبق
التخصيص على عدم الاختلاط ففكرت كثيرا **ومنها** انهم اذا قصدوا الانقطاع
والتبطل في الخلق فلا بد ان يكون ذلك بحضور الشيخ وامره الظاهر وامره
الباطن فان المريد اذا صحت رابطة مع شيخه في حضوره وكان مستملا و
وامره وامرته يري تخوفي واقعة في امره وينراه ويجل واقعة ايضا ولا
يدخل الخلق لغرض كشف كوني او تحصيل ايمان عمانية فان دخل الخلق على
على هذه الاماني ولا يراعي شرط الاخلاص الصرف في هذا الشيطان ^{زره} وللمبتدئين
ويتمخرون بربها الاشياء الباطلة بصور الخلق داخل واحد والاصحاب في
خراسان الخلوة بلا اذن وبلا وقت فجاء الشيطان اليه على صورة الخضر
فقال لا تريد ان يحصل كل العلوم الدنية فقال نعم وكان ما يلا بان يتكلم
في المعارف على جريان اللسان فقال له افصح فانفتح فارحج الشيطان

بزانة فيه ثم بعد ذلك صنف كتابا مشتملا على ابواب المعارف فلما
وصل الى الملاقات عرض ما صنف وكل واقعة نقلت يا مسكين ذلك
الشيطان جاء اليك في صورة الخضر ولعيبك وشغلك عطا الله وكرمه
روح واعلى الكتاب وتبالي الله من الاختيار والشيطان يحيي على صور
الصالحين كثير ولا يقرر على التمثيل بصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليه الصلوة والسلام من راي فقد راي فان الشيطان لا يمثلي في
ولا بصورة الشيخ اذا كان الشيخ تابعا للنبى عليه السلام ما ذونا بالار
من شيخ لما ذون هكذا الى حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجي
على صور كثيرة على صورة الحياتين من المتفقه وعلى صور المبتدئين و
على صور الامداد المكره للنظر اصحاب الفلاس في سنى الست والستين
الى ثلثة عشر وخمسة عشر وعلى صور الاشخاص الكارين وبجي على صورة
الكعب الاسود والذئب وعلى صورة نورية حمراء كثيرة اللون وبضياء
ايضا وبين الحمرة والبياض كمن بياض نوره ليس بياض في يطلع على الوجه

على السرعة ونظري وعلى غير هذه الصور انما يعرف المتحررون المنعبدون
بأنه المخلصون لله الصادقون في معاملاتهم مع الله تلك الصور ينبغي انهم
الحق سبحانه وتعالى عليها بواسطة شجرهم وتعرفه اياهم كيفية مداخلة و
مواقع اضلاله وتبليسه في الحضور والغيبه بعد صحة الرابطة كما قلنا
ولقد رأيت جاء الى صورة الخضر في زاوية نور اباد في الخلوة فقلت بعد
كلام مع اريدان اسمع منك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة وسمع النخ دكن الملة والدين علا الذلة قد ساء الله سقم منك
بلا واسطة فتغير ثم اذا افتتح الحديث وقلت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايت الرجل الجوكا مجيا ابراهيم فقد تمت خسارته فقام وهرب
فتغير الصورة الخضرية الى صورة لقن كدر فقصت اخذه فلم ادر كـ
المقصود من هذا التطويل التنبيه والتحذير فلا يقع السالك المشغل التنا
لروية الاشياء ووقوع خوار اعمادات في شبكة الشيطان ولا يدخل
الخلوة بلا اذن الشيخ قطعا قال بعض المشايخ من لم يكن له شيخ ففيه الشيطان

ولقد رأيت بعض من يدعى الارشاد قطع الشيطان عليه الطريق
وصاروا اكبر وكرامة في الاضلال والاضاد في معرض الارشاد فالتقد
والاخلاص وعدم الاعجاب بشي من الفضائل المحقة الوجود وانتهام النفس
بالسوء على الدوام ورؤية المقيصر وعدم الاندراج في زمرة اكاملين
وحسن الظن بالله تعالى والتحرر على الاستعانة في نيل الوصال وتوطيئ النفس
على الفشل في المنزل المعوام والادازل وعدم استغفار من آمن بالله وبرسوله
وتصرا لا مل وملاحظة هجوم الاجل مما يؤذي تيسر الشيطان ويوقعه في الحرام
عرشاق الضرب في منافع الايمان ويرفعه عما يعوق السالك في العروج
لله ذريرة العرفان نساء الله علو الهمم **ومنها** انهم اذا شاهدوا شيئا في
الواقعة التي في اليفظة او بين النعم واليفظة لا يستحسنونها ولا يستجوبون
ولا يبربرون عليها ولا ينقصون بعرض كل جميع ما راى على شي من غير طلب
تاويل فربما لا يرى الشيخ المصلحة في التاويل ولا يكتم من شي وانفعه فابت
الكتمان منه خيانة والله لا يحب الخائنين ان الله يامرهم ان تؤدوا الاما

تخرد رجا باندن
مجهوليا كما الله براء
قد قوت من الام
بارد الشيش الكمار
منه الاسماء والصفات والصفات
التي هي في الشيطان

الي اهلها ولا يعرف تاويل واقعة الذكر غير الذكر والمعتبر لما مات العوام بمحل
 عن معرفة واقعات المذكورين الساكنين فانه اكثر واقعاتهم انفسية لا افاقية
 وان انفق تطابق الافاقية مع الانفسية ففي الانفس معنى واقع لما وقع في
 الايات مناسب لذلك وينبغي ان لا يظهر على واقعة غير شجرة الكثر من محبي
 قال بعضهم شرك لا يتجاوز زرك والفرز الذي يحصل السالك في اظهار وا
 واقعة غير شجرة الكثر من محبي ومن لم يعود النفس على كتمان الواقعات
 لا يقدر على كتمان الكرامات فاذا اضغى للاظهار اذا ه الى الوقوف والاتصاف
 وعدم البلوغ بالذروة معايرج الاوليا الكبار قال بعضهم صدور الاحرار
 قبور الاسرار ولقد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا من الصوفية في ^{تعبته}
 او منامه وسأله عن التصوف بعد ان كان عنده انواع من التعريفات التي ^{لها}
 الصوفية فقال عليه السلام تركي الرعاك ^{بمنه} وكتمان المعاني وايتي شج يظهر
 واقعات مرهية مما لا يتعلق بالناديات والترسية فهو ساع في حجاب
 مرهية بالاعجاب والاوي حجاب المردي في ما زاه في واقعة فان الواقعات

وقد عرفت ان واقعات الصوفية لا تكون الا في كتمان المعاني

الكثرها خيالات يربى بها اطفال الطريق وليس من ريشيا ولا رجب في
 الواقعة باقل مرتبة تمت ربي ويرى بل افضل فان ضعفاء اليقين
 اذرا وان يقوي يقينهم واما القوي الكامل اليقين فهو لا ينفك اليها فانه
 يعرف ان الدار الاخرة على ما بين الله سبحانه وبين رسوله عليه الصلوة و
 السلام في احادته فهي كما وصف الجنة ونعيمها والنار وجيمها والحسب
 لبعض وعدم لبعض ووزن الاعمال ومساير الاحوال والاهوال فلولم
 تكشف لك الامور في يوم البعث ^{في هذا الدار} والنشور ولو انكشف بخلاف ما
 وصف بسوء الشيطان فيضحل ذلك في نور الايمان فاتي فائز في كشفها
 واتي خسر في عدم كشفها لمن اراد العروج الى معارج العرفان والوصول الى مشاهد
 جمال الملك اللتان واما الامور هذه الدار تكشف احوال الناس مما يتنفل ستر
 اليك بالمخادف والموطن ومنى ما كان ملتقطة الخاطر الى الحادث اتي
 يتنفل لظهور نور القديم وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه كان يقول
 الشج قد سترتني ابي فرفق بين ان يعرف احوال الناس باخبارهم اياك

وبتن ان تعرف بكشفك حادث عرف حال حادث ما حصل لك في المستلوك وانش
 ينفعك هذا في طريق معرفته الحق سبحانه ويقولون فلان راي المرش راي جيسا
 اعظم الاحصام واعلاها واصنافا حادث راي حادثا آخر فكان تدرك الله سر
 وجازاه بالشقة علينا خير الجزاء ينقرنا غاية الشقة الانقاص الى الكاشفات
 الكونية والكرامات العيانية وكذا اذا حصل الواحد تاسي من الخوارق تنبكي
 خوفا من الانتقاص المكون المدفون في النفس غير اطلاق القلب عليه فكان قدس
 ستميلنا ويقول ما تباون اذ لم تكونا ملتفتين لا يضركم المقصود وهذا
 التطويل ان السالك المحب للذكر الشائق لا يلبث ان يخلص من عوالم
 التقليد الى علم الاطلاق ليس يفتن بجذب الكرم الخلاق
 بركناري شوره نقشه ان ايد بوبد تاتر انقاص مطلق ان بيان ايد بوبد
 جئنا الى غاير الوان الانوار في الاطوار وتقلبات المستبار حال الى حال في
 الانتقال من موطن الى موطن والترقي مقام الى اعلامه من مشاهد ستر
 لطيفة دون لطيفة فالاولى ايضا تغبرها فانها الوان انوار الانسان تظهر

في بعض الاحيان وتحتوي في بعض الاوقات

في بعض الاحيان وتحتوي في بعض الاوقات قال النبي قدس الله تعالى سره العزيز
 ونعم ما قال راع الانوار في حجاب عيني وراس مقام عباد الخيال ولكن الذي
 يفتنه يفتنه ينال خصوص احوال الرجال وليتقوا السالك ان نور نور الانوار
 منزه عن جميع الالوان التي تظهر على الانوار في امتداد اللطائف المتبعة من
 لون الكثرة والزرقة والحمرة العقيقة والصفرة والبياض والسواد البراق
 والمخضر ومنهم ايضا عن الاشكال القمرية والشمسية وسائر ما يصل الى
 الافهام البشرية ومفرد البقور في صورة نورية او خيالية او غيابة
 فكما يشاهد الانسان بصيرة او يتعلق بمعرفة فلكه سبحانه اعيا من فكر

وسبب ان الوان اللطائف على
 الالهية رايها على راي الشيخ
 الكوفة لا عيانا قال في علاه
 الدولة احمد الله وحمده

هر چه نشان بر د توئی راه نشان غی بوده کیفیت المراء بدر که
 فكيف كيفية للبار في القدم فهو تعالى منزه عن كيف وكم واين ومي ازلية
 فوق ما تدركه العقول ومعنى الازل وابدية اقصى تمام فهم الافهام ومعنى
 الابر هو الاول بلا ابتداء وهو الآخر بلا انتهاء وهو الظاهر بلا شبهة وشا
 وهو الباطن مغرر ايمان اذ رايه بالخيال منزه عن الجلول في الاستباح مقدس

ما روي عن بعض الحكماء
 الاكثر من وعنه جزمي
 من صورته كانت ان
 ذلك المهر في تحيية
 انه اذ يمشي كما هو
 سجد في سرائر

فلو ان رايه على الله تعالى
 كما هو رايه على الله تعالى
 في بعض الاوقات

عن السريان في الارواح وقال لقد يكون قد اخلد وقال انه ليس له تعين
 في ذاته الا في الكون فقد افسد المقاييد واجدد هو كان في ذاته متعينا في ذاته
 قبل كيانه عالما بذاته وبما يظهر من خلقه فانه على مقتضيات صفاته بحكيمة
 عازية قبل ظهور مظاهر صفاته فاراد اظهارها كما لانه على صفات الارواح و
 الاجسام وبكونه فاعلم ان لا يظهر المظاهر ونور الانوار روح حبيب
 المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى آله الاظهار وهو الخيار من فضله انوار صفاته
 الذاتية ثم اظهر من نور ما اظهر من عوالم الارواح والانوار ثم اقتضت
 حكمته لاكمال معرفته تعلق مظاهر صفات الذات بمظاهر صفات الافعال
 فخلق الاكوان وعوالم الاجسام واخر خلق جسد آدم عليه السلام لتكامل
 تربية الارواح في عوالمها على ما يشير اليها حديث جابر رضي الله عنه ثم
 على الارواح بالانفس تعلق التعاشق ولولا وجود التعاشق لما
 مالت الارواح التي هي من عالم الانوار الى الانفس التي هي من عالم الظلمات
 ونشق الرقي على الرقي ليس بسبب وانما العجب فيشق الروح على الرقي

في قوله تعالى
 والارواح بالانفس
 تعلق التعاشق

كن

لكن لما اراد الله خلق سبحانه ان يحمل الحقيقة الانسانية جامعة لما خلق في
 جميع العوالم خلق لها قابليات كباقي العناصر الاربعة التي هي من عالم الظلمات بعد
 كسر صوراتها بقدرته الكاملة وجعلها على هيئة وحدانية لولاها لما كانت
 للحقيقة الانسانية قابلية معرفة الله تعالى بالوحدانية اذ الكثرات الكثيرة
 المتضادة وهي عجايبها ليست بمجايلة لادراك الوحدة الحقيقية ثم لطف
 تلك الهيئة الوحدانية بهيئة وحدانية اخرى انزله وادخل منها والهيئة الوحدانية
 الاولى يقال لها المراج بلسان الحكماء واللطيفة القلبية بلسان العرفاء
 والثانية هي التي يقال لها النفسية وقابلية لطيفة الهمة الاولى والثانية
 جعل النفس قابلة لتعلق الروح بها اذ اللطيف كلما راي لطافة انزله
 يتعلق بها استعداد ثم مراد وراج الروح الذي هو من عالم الانوار والنفوس التي
 هي من عالم الظلمات تولدت لطيفة اخرى وهي اللطيفة القلبية لها وجه
 الى الروح الذي هو بمنزلة الاب للاستفاضة ولها وجه الى النفس التي
 هي بمنزلة الام للاستفاضة وللروح مردد على اللانكته ومنهم المهام للنفوس

والطاعات وتلقوا رد عكر الشياطين ومنهم وسواس التوحيب في المعاصي والمنهيات
والقلب قلب عزيز العسكر وهو الشارح الذي يقوله عليه الصلوة والسلام قلب العبد
ببواصبين اصابع الرحمن فقلبه كيف يشاء اشارة الى صفتي اللطيف الدافع من
جبهه اللانكس والقهر الدافع من جبهه الشياطين فاذا اراد الله بعبد خيرا امدّه
بعكر اللانكس لطفا به فيجزيه من الرضي والمحاب واذا اراد الله بعبد شرا
سلط عليه عكر الشياطين فيجزيه من الساطع والمعاصي قهرا عليه وعذرا
ثم اذا وقفه للتوبة وقعت التوبة النصوح تفضلا انهم عكر الشياطين
وعليه عكر اللانكس يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد والرحماء الماتوريان
مقلب القلوب ثبت قلوب على دينك وطاعتك ولا تكلفوا لنفسي طرفة عين
ولا اقل من ذلك ومتى ما احسن الانسان امره من معاني بظهور المعصية
ينبغي له ان يفرج بالابنه الى الله تعالى بخلصه ويفيه قال الله تعالى فلا
اذ جاءهم باسنا فزعوا ولكن قست قلوبهم علم عبادته ان ينزعوا اليه
عند ظهور رايه ووجدان المعصية على ظهور الباس بالبلاء منه والخلاص

غلب

والله اعلم

ايضا

ايضا منه تعا كبرياؤه واللطيفة القلبية غيبية شهادة في حجة انها غيبية
تري بمدد البصيرة مدد الروح الامور الغيبية والحكم الالهية فتعرف احوال
الاخر وتعلم اليها وتعرف الله سبحانه فتطيعه وتحميه ورحمة انها شهادة
تدبر بمدد النفس والعقل الامور الشهادية اذ علمها الحق بالقلب المحي الصبور
الشكل المودع في جانب الابرار الذين تحت الشري الايسر بحجب عظيمة الصدر
وهذا القلب علم الشهادة ولما لم يكن لكل احد استعداد فهم غيبيتها انما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها بالمعلقة بهد علم الشهادة بقوله ان
في حد ابن آدم مضغعة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد
الجسد كله الا وهي القلب فصلاحها بالاقبال على مولاها بمطابقة النفس
وهو ما ثم انما اذا امتورت بانوار العبادات الظاهرية والباطنية تصفت
وتلطفت فصارت الطف وانور مما كانت وهي اللطيفة السرية
فهي اللطيفة القلبية صارت الطف واصغر ثم الروح لما تنزل معالي
وحصله ولذا القلب انتفع بمعرفة الصفات الفعلية التي لم يكن له استعداد

معرفتها وهو في عالم قابل على الله نوراً ازيد مما كان مثبوتاً قبلها يقال
 له اللطيفة الروحانية فانما هو روح مقبل على الله منتفع بتقوله في النفس والقلب
 فصار اصغر وحصل له سر انور فالسر ان واقعان وهما قلب اصغر وروح انور
 ثم بعد ظهور نور سر الروح يظهر نور الطف واصغر واخفى وانور من جميع الانوار
 التي سوهت قبله ويقال لها اللطيفة الخفية ثم فرض صفة الحياة الحقيقية
 والموجدية والقيومية فاضت لطيفة اخرى يقال لها اللطيفة الخفية هذه
 لطايف سبع انوار واجعلت ملابس الحقيقة الانسانية الجامعة التي يشير
 اليها كل احد بقوله انا والمشاخ لتتقن من قدس الله ادوامهم لم يتكلموا في
 ترتيبها وراى الانوار التي يشاهد ما السيار وانما امر وانبصر اعلى ما قال
 الشيخ قدس الله سره في بيته الذي ذكرناها والمخبر كذا ان الاشتغال بها
 وتمييز بعضها عن بعض وانتظار ظهورها في اوقاتها يشغل سرها لك عن
 الاشتغال بالله وربما يطوي شاهدة بعض هذه الانوار ويكشف
 بانوار سره في استعداد قابلية الجذبة وربما لا يشاهد ما اصلا لم يتوقع

القيوم باشد سره صفوا المقيمين بها من غير تعلق بمكشوف
 وشهود وونه كن الشيخ ركن الملة والدين علاء الدولة قدس الله سره والمتن
 رتبها وجعل لون كل نور سر اللطيفة من اللطائف السبع فجعل لون نور
 اللطيفة الغالبية خانيا كدرا ولون نور اللطيفة النفسية زرقه صافية
 ولون نور اللطيفة القلبية احمر عقيقا صافيا ولون نور اللطيفة السرية
 بياضا صافيا صفيقا ولون نور اللطيفة الروحانية اصفر ولون نور
 اللطيفة الخفية خضرة صافية ولا يمكن ان بعض الاشياء قد يشاهد
 هذه الانوار لكن ينبغي ان يعلم ان ظهور لون السواد البراق مرغوب
 الراس ليس لون نور اللطيفة الخفية وانما هو الوجود الانسي الذي
 ينبغي في ظهور نور تجلي الذات على ما اكتشف في انوارها وجهه فوق
 الراس اصل في الوجود بل لون نور اللطيفة الخفية هو البياض الصافي اصغر
 مما قبلها فلو كان يشار اليه بروح القدس كما قال الشيخ ركن الملة والدين
 علاء الدولة قدس الله سره لظهر بعد فنا الذات الانسانية كما قد يظهر

والاستحالة والجهالة فلما قال النبي قد سمعتم انما حضره الالهية
ورام مقام عبادة الخلية واما النور الاطاعي الذي يستغرق جميع الانوار
فيه فهو نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد غلط فيه بعض ظن ان نور
الله المحيط بكل شئ عينا هذه كل النور الاطاعي مسيارا رتق جميع
مراتب الانوار لكنه بعد ذلك وشعور وادراك فاذا انقشعوه وادراكه
واخذ وجوده فذلك علامة تجلي الحق تعالى بذاته وهذا هو الغنى في ^{سبحانه}
وتعالى ذهب الوجود وذهب الشهود وسقطت المعرفة ومع ما قيل لا يعرف
الله الا الله ولا يشاهد الله الا الله وقد تحقق معني قول الله سبحانه وتعالى
شهد الله انه لا اله الا هو وقد انه بذاته هذا هو التوحيد الحقيقي الذي
اشار اليه الشيخ عبد الله الانصاري قدس الله تعالى في الايات الثلاثة في
الحركة الستة بما زالا سايرين وهو مقام جميع الجمع باصطلاح التصوفية
ثم اذا اراد الحق سبحانه وتعالى عبادة وام سلب الوجود في شئ من فضله وجوا
نورا ميا لا ينبغي به عشا هذه الوجهة في الكثرة في غيري بالله ويسمع بالله

لا يردّه الى الرصد والمنشأ نيا طويلا وآذا اراد ان يردّه الى العجب

ويأخذ بالله ويصير قربة فانه بالله وهذا هو مقام البقاء بالله المشار اليه
 بقوله عليه الصلوة والسلام حاكب عربة عز وجل لا يزال العبد يتقرب
 اليه بالنوافل حتى أحبه فاذا الحببة كنت سمعة الذي يسمع به والآخر الخلد
 وتفسير هذه الانوار يمكن في الكتاب وقت كتابة هذه الوصايا
 في الهدى الشريف لكن أقصر الوقت تفصيل بعضا في خلاصه وقد سبق
 الوعد ان في رسالة في الاجل بتقرير رسالة يتضمن بيان ارتباط العالم
الكبير بالصورة الصغيرة والمعنى والعالم الصغير بالصورة الكبيرة المعنى
 وارتباط العالمين بصفات خالقهما وستر اصطفاء الانسان وجعله
 مظنة العرفان في رسالة جامعة ان شاء الله تعالى ثم ان الحقيقة الانسانية
 الجامعة لجميع فروع الاسماء والصفات المحيطة بحجب اسرار كائنات
 الانوار والظلمات والعلويات والتغليات المودعة فيها من فض نور
 الحق الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان اعرابه والمؤمنون مني
 اي اناس فيض نور الله والمؤمنون فيض نوري اذا اقبلت بكهته على مولانا

في الخاطر

واسمعت

واستعمل جميع قواها فاركه هو انا في مرض الحق وحماية وانقطعت الي
 الله واعرضت عما سواه ولا زمت كلمة لا اله الا الله المتضمنة لنفي الكثرة
 وابتنى الوحدة بهمة عليته متميزة من التعلق بشيء حادث متعلق برب
 كريم قديم تتوحد وتذول ظلماتها في التزام الغايب والحق نزول ظلماتها
 التي تعلقت بها سابقا وفي التزام الادب والاخلاق والاوكار خصوصا
 افضل الاوكار تندفع عنها ظلماتها التي عرضت لها الاحياء فاذا زالت
 عنها الظلمات الاصلية والفرعية وتوحدت صارت مراءة الخلق الالهية
 في مراتبها وتخلص جميع العوالم واي شئ يتخلل منه يراه في عالمه واي حال يغتر
 لها ينهم بواقعة في بقطة او بين نومه وبقطة او لا يخيل وانا بوجدان
 وذوقه وحاله وقد سبق انه لا يقصر بالبل عرض على شئ في حضوره او غيبته
 بقدر ابطنة وان اراد ان يفهم من الصواب الجامعة فيعلم ان فاد الذكر اذا سرب
 بواسطة الوصول الى كذا الدم الذي في وسط القلب وبواسطة الجوار اللطيف
 الذي يوق الدم الى الاعضاء محرق كل ما لا يليق بجنايب المذكور ونوره الذي

اشارة الى الام
 بربها اركا ويا كماله

الذي تتج النار فيه وينتج ويحيا لابلق بجناحه فتعثر النار والنور
اولا في تمييز الصفات الذميمة في صورة الحيوانات التي غلبت عليها تلك
الصفات او في صور اشخاص غلبت عليهم سكر العادات فيرى الشهوة
البطنية في صورة الغنم كذلك في غالبيتها ومغلوبيتها ويرى القوة الغضبية
في صورة الكلب الاسود والذئب والنار المتعله بالجرات لا الموقدة و
ويرى الخس في صورة النمل كباره اذا كانت قوية وتؤذيه وصغارها كذا
وان راى انه يدوسها ويميتها فهو يتخلص من شرها ويرى الخوف في صورة
الضفادع كذلك في الابداء والكبر والضعف والموت ويرى النعم في صورة
الفرس في صورة الكلب الابلق ويرى الكبر في صورة النمر ويرى ارادة ^{في صورة}
الاستعداد وان يكون مطاعا في صورة الاسد ويرى الجسد في
صورة الذئب ويرى زيادة الغنظ بصورة النمل ويرى الكبر والتزوير
في صورة الثعلب ويرى السوء في البساتين بلا قصد عمارة ولا ذراعة
بصورة ابن اوى ويرى الغفلة بصورة الارنب ويرى الاستبداد

على الذكر وتبينها بالصفات الجيدة ويرى تلك الصفات الذميمة

بالرأي وعدم الاتفات الى قول احد بصورة النور ويرى كثرة الكمال في هذه الصورة
ابصار ويرى الجسد في صورة الجمل اذا كان يدرك ^{او يعضه} او يخاف منه واذا كان
حملا وهو مطيع دل على تسليم نفسه ويحلى اعباء الطريقه واذا كان عربا يابا احمر
اللون اسود العينين وهو مستأنس به دل على شوقه ووجوده ويرى العداوة
في صورة الحية ويرى آداء الناس باللسان في صورة العقرب ويرى الخوف
الشرطي في صورة الزنبر الاحمر الكبير ويرى صفات الطبيعة التي تستقر
منها الطبع بصورة الضفدع والتهام ابرصا ويعبر غالبيتها ومغلوبيتها
بما ذكرنا وقس على هذا ما يراى للحيوانات بالنسبة الى صفاتها غالبة او مغلوطة
ثم اذا وجدت غالبة فعليك العلاج بالضد وقد بينت كيفية الرياضة في
كتب النجوم واعلم ان النفس الانسانية كانت هي الروح الحيواني فلها من كل
حيوان صفة فكان جميع الحيوانات دقت في هاون خلقت النفس منها فزاد تخلفت
عن صفة ثلثت باخرى فاستم حق تتبدل جميع صفاتها الحيوانية بالصفات
المكينة ثم اذا اصفت بعض هذه الصفات وتبدلت وسرى نور الذكاء الى القلب

درودى زهره
مرايه في النور
سورة شرف

يرى ان القديس قد اراد ان يوضح في الوسخ او قد سراج في بيته او
 في قلوبنا او دخل في مسجد طاهر كنوس في الجمل ما يتعلق بالقديس والزهادة
 والمسجد والنور والسراج فهو متعلق بالقلب ثم اذا ارى السماء ذلت الكواكب
 فهو ايضا عليه فنور نور الذكر واذا ارى القمر فهو ايضا عليه ويعتبر الصفاء و
 من ضياء القمر وشمس واذا ارى الشمس فهو صورت روحه واذا ارى الزهر
 فقال عينه مرصدي على وصف الصفاء فهو كوكب بره وقس على هذا واذا اسرع
 الذكوة العناصر فانه يرى ان عيني في برقة او يبع في الجوار ويظهر في الهواء
 او يدخل في النار او حول النار يدور على اختلاف العناصر ثم اني لا اقدر الا ان
 على استيفاء كل ما يرجع في الواقع لكي انشر في بعضها فان قس المبرور عليها
 واذا ارى ان يدخل الحمام ويزيل الوسخ دل على انه يصنع قلبه ويزيل الوسخ والوسخ
 واذا ارى ان يدخل السوق دل على انه يعمل على حفظ الطبيعة واذا ارى حول الدار
 التي يربى بها في اول شوه دل على انه يورث طبيعة القديسة فان راها من رتبة دل على
 حق الحال وان راها غير كنوس ولا مغروشة دل على عدم اهتمامه باصلاح طبعه

ونفسه وان راها يورثها الماء دل على سريته العلم في الطبع وان راى انه دخل
 البستان فاذا كانت اشجارا ممتلئة مثل التفاح والرماد فذلك بستان قلبه المور
 اذا كانت الثمرات ناضجة وان كانت الاشجار ترهده دل على ابتداء عمارته
 واصلاحه وان راى انه دخل بستانا وفيها الاشجار الغير المثمرة مثل الخلاق والخراف
 والقرقاد دل على رجوعه الى عالم المساهلة والرخى للطبيعة وان راى انه يسافر
 الى الجهاد دل على انه متوجه الى الله وان راى انه يسافر الى بيت المقدس فهو في
 اصلاح حاله وتنزله نفسه وان راى انه راكب على السفينة وهو يجر في البحر فهو
 متمسك بالشريعة يسافر في العزلة وان راى انه شامخ جبالا يتجوز منه العيون
 فذلك جبل قلبه وان راى انه دخل في ديار يرضيقه بعضها خربة وبعضها عامرة فذلك
 دياره وجوده وكذا رتبة البشر العيون في استيفاء ما هو في وجوده وان
 راى انه يستقي من البحر فذلك قلبه وان راى انه دخل في ديرة نفسه فان كانت
 تشفق عليه دل على اصلاح النفس وعكسها وان راى ان ياه فذلك راي
 المهمة بامر الحاشي وكل الحالة والعم والقوة فالاقارب ان كانت من قبل الام

فهي قوله النفسية الهوت وكذلك الزوج وكان مقبل الاب فهو القوي
 المدبرة في امر العيشة وقد يرى الشئ ايضا في صورة الاب وخرقة القوي
 ترى في صورة العبيد للحواري القوة العاقلة ترى في صورة القاضي والملا
 ترى في صورة الاتراك الاجناد وكذا ترى في صورة الخيوان لعدم شئهم
 وكذا ترى في صورة الامراء الملاح الحان للطاقتهم والحق ترى في صورة القضا
 والتوروت ترى في صورة بني آدم ايضا على اختلاف الاصناف ويرى في
 روح في صورة الامم الصبيح الوجه الجميل اللطيف وكله اذا تولد من الصبح
 في صورة الطفل الرضيع وقد يرى طبعه ايضا في هذه الصورة ويرى صلاح
 حاله في صورة الملح وفساد حاله في صورة الوقوع في الوصل والطين واذا رآه لا
 الخبيث والتعاليين يشي فهو مستقيم في البر واذا رآه خافيا ولا يجد مد
 او غلظ فهو في خبط واخراية واذا رآه عريانا فيحتمل ان يكون صورة تجرد
 ويحتمل ان يكون صورة عدم احترازه عما يقصص امره في فرق بحسب موازنه
 بما يجد من حاله واذا رآه اكل طعاما كاللحم والخبز فالاصوكة لها اعدية معنوية

في قوله النفسية

بقوىها القلب واخصها الخبز والحم المطبخ اوي المشوي والصل واللبس واما
 اللحم التي تبارك على ما هو البثرية ويرى العلوم الدنية ايضا في صورة العسل
 ويرى المظهر الاصلية في صورة اللبن ايضا والفواكه والثمار ايضا في سبيل
 النعومة واخصها العنب والتمر والنفاح والزمان والبطيخ الاصفر صورة
 العلم المبني وكذا البوز والبطيخ الاصفر صورة المعارف فانهم الذين خصوصية
 الاطعمة والاشربة والفواكه والثمار ونس البواقي عليها واما الملابس فظن
 وصفاؤه تدل على اصناء حال القلب والنفس وكذا على العكس واذا راي ان
 خرقة ضاعت او سرفت يشي ان يتدارك حاله فان هذه مصيبة عظيمة اصابته
 بانها ما في الشهوات واستيلاء الشيطان عليه وان رآه مرضيا فيفهم ان قلبه
 مرضي بعض اتصال المذمومة التي باشرها وان رآه مات او مات واحد من
 فيهم ان نفس صارت مغلوطة وصارت كالميت لكن يعلم انها اذا وجدت حقا
 في مرة اخرى فيايتها عوت مرة واحدة هي كالحية اذا اصابها برود تخررت
 واذا اصابها حر التمس والثار تحركت واخرت فلا ينبغي السالك ان يسأل

في امر النفس انه اذا غفل عن ضبطها عادت الى طبعها فاعلم ان بلا حظ ما يصدر عنه
بمقتضى النفس دائما ولا يامن مكرها وفراغها فانها في حركة واحدة تعمل بهولها
او كلمة واحدة تقول او بانها رقيقة من فضائلها مرة واحدة تخط وتضيق
ربا في سبعين فانت اذا حركتها في الواقع تعرف ما لها من الدسايس والخباييا
ونعم ما قال بعض حرقب احوالها بالفارسية *نفس دارم كه هر نفسم كه كرد*
كوبم رياضت دهش كرد چند كنه عجز لا عرش كرد *اوهيك سخي*
فضول فریب كرد و لیری معرفت كاید نفس و خدا عتوا و ساسها انفع
للمريد معرفة خيالها ولكن اري فظلم اصحاب المعرفة الواقعات قويا فانا
فاذا ابرهم بتفصيل البيان و ارجو لهم العنان لعلمهم يستقيمون ليلقوا الى العرفان
ان شاء الله تعالى ثم ان الدنيا ترى في صورة المجردة الشواء *و قد ترى في صورة*
الاشابة ايضا و قد ترى في صورة خادمة لنفس الخدمه هذا اذا تركها الساكن
بالكلية و اشتهى منها بليغيات و خرقه ما فقد ان تغدع بالمعشوقه فتريد
ان تغدع بالخادمة فلا ينبغي ان يلتفت اليها و الى خدمتها و الى الكد ان يلق

باب الاختلاط بابناء الدنيا و عشا و غلابا فان اول ضرر وقع لهذا
الفقر في هذه الطريقة كان حرجه الاختلاط بالمفسدين من التجار من لم
يرهد في الدنيا لا يعرف الكد ابرار الضرر للتمتع ان يلتفت السخ في الضبط
امور المرهبة فحجة الماكول و المشروب و اللبس فتحتاج الى ضبط المزاج
والاسباب و المداخل فميل الى الدنيا بعد الزهادة و يكد عليه صفوا
العبادة و الحق ما كان عليه شجافه سر الله من عدم الانفات الى
هذه الامور و لكن المدور كاي و لاهول و لا قوة الا بالله و نعم ما قال
روح الله عبيد صلوات الرحمن عليه و سلامه يا طالب الدنيا التبرز بها
ابر و قد ترى الدنيا في صورة البهائم فاذا اري الى الكد فله الموت النوب
بها و البرا و الرجل فليعلم انه مال الى الدنيا و اذا اري انه دخل الجنة يعلم
انه دخل عالم القلب و الجمع من الفرقه و اذا اري جهنم يعلم انه هوى الى النفس
و اتبع هواها و ينبغي ان يعلم ان كل ادبي مجموعة و جميع العوالم فما في العوالم
شيء الا وفيه شيء عمى و كد فهو يتخلص شيئا فشيئا كما قلنا وقت سلوكه

وعبوده من كل مكان متعلقة بالعباد فيهم حاله ويعرف توصيائه وتسلاته
وساير حالاته من واقعاته وجميع كانت نفسه وقبلة وسكناته مما من كان قطنا
حاضر القلب فيما يصد عنه جميع عادات حاله مع الله في الظاهر والباطن بجمع
واقعاته من وجوبه وحالاته ولا يحتاج ان يفصل كل شيء فهذا المقدار
يكفي والوقت كما تعرفه في الوعد قد سبق ان فتح الله في الاجل بحر يساير
المراتب للسالكين من معرفة الواردات والفرق بينها وبين الخواطر وتبيين
كيفية ورود الخواطر وتفسير بعضها لبعض والفرق بين التجليات وبيان
مراتبها ومعرفة انوارها وازمانها وكيفية الترقى منها الى ما فوقها وبيان شتبا
التجلي الحق بالتجلي الروحي وبالعكس وبيان مراتب التوحيد والفرق بين التوحيد
والاتحاد والوحدة وتعلقات الصفات بالكمالات وما معنى فناءها في
تجلي الذات وما معنى فناءها في تجلي الصفات وهل يستلزم تجلي الذات عدم
معرفة الصفات ومرتبات تجليات الصفات والذات في المتلويات الحقيقية
والتكمينات وبيان ازدياد المعارف والاسرار الى ابد الاباد ان شاء الله

فالمعاني

معظم يرغب فيه الاقوياء ويرغب عنه الضعفاء
الفقر مكرّم يباهي به الفقراء ويستنكف منه لاغنيا
الفقر شريف يتوكل منه الصالح والعفة والزهد والورع
والتقوى والطاعة والعبادة والجوع والفاقة والمسكنة
والقناعة والمروة والفتوة والديانة والصيانة وكامانة والتمسك
والتعبد والمضيق والاحتشوع والتذلل والمواضع والتحمل
والعظمة والعفو والاعراض والاشفاق وكانفاة ولا تيار
والإطعام والاكرام ولا حسان ولا عراض ولا حناني
والاخلاص والانقطاع وكانفصال والصدق والصدق والسكون
والحلم والصفاء والرضا والحب والبذل والجود والسخا والخيبة
والخوف والرجاء والرياضة والمجاهدة والمحاسبة والمراقبة
والموافقة والمرافقة والمدراومة والمعاملة والتوحيد والتمسك
والتجريد والتفريد والسكون والوقار والمداراة والمواساة

فالمعاني

والغيايات والرعاية والشفقة والحفاوة والشفاعة
واللطف والكرم والتفقد والشكر والفكر والذكر والخشوع
ولادب ولاعتصام ولا حقدام والطلب والرغبة والغيرة
والعزم والبصيرة واليقظة والحكمة والحسب والهمة
والمعرفة والحقيقة والخدمة والتسليم والتفويض
والتوكل والتبتل واليقين والثقة والعناء والاستقامة
وحسن الخلق وكل فقير وجدته هذه الصفات في
نفسه فقيرا كاملا واذا فقدت لم يسمى المريد
بمريد الا الله واذا اراد سوى الله لا يسمى مريدا لان مراد
المريد الصادق هو الله اذا اراد المريد حفظ نفسه
كيف يسمى مريدا اذا احب المريد نفسه فلا يحب
لغيره كيف يسمى مريدا اذا اخلف المريد وعده
كيف يسمى مريدا اذا ركن المريد الى الدنيا الدينية كيف

يسمى

يسمى مريدا اذا خان المريد في الامانة كيف يسمى مريدا
اذا كذب المريد ولم يبال كيف يسمى مريدا
اذا احب المريد الزن والسخرى كيف يسمى مريدا
كيف يبرأ المريد اذا منع من الطبيب وكيف يعيش
المحب اذا هجره المحبوب كيف يعيش الخوف في
التيار وكيف يصبر المجهور في البهران كيف يمكن
المشتاق في الاستيقاق وكيف يعيش العشاق في الفراق
يأين العشاق نهانا اوليلا كمثال المجنون من فراق ليلا
فراق المعشوق ستم ووصاله تزيق بلجيوه
حيثما العاشق وصال وموته فراق لو يشق صدره
لا يوجد فيه الا قلب مخوم فكيف يسر وان من وصال الخلق
محروم العشق مطلق العقل او يهيج الشدة والبلاء
العشق مخرج القطان ومخرج البيوت ولا وطن

العشق سيف يقتل العشاق وينقطع الخلايق ولا غنا
العشق نار تحرق الصدور ومن العاشقين عملاً
الفتور العشق حية تلمع لا يكاد ويعلق الابدان
والاوتاد قد لسعت حية الهوى كبريد
ليس لها طبيب ولا رقي إلى الجيب الذي شغفت به
فانم رقيتي وترياني قد انتظر الطالب وجدان
المطلوب والتزام المحب ففقدان المحبوب يا احمد
اكسر جليدك واقعد في زاوية الدار فانس بربك العزيز
الكريم العفار يا احمد ضيعت عمرك في البطلان ففقت
في غيابة جيب الخزان يا احمد قد عشت في الغفلة ^{العطلة}
والفتور فما قلعت خيال يوم الحشر والنور يا احمد
قد كنت إلى الدنيا الدنية وماتت وقدت شيئاً اليوم المنيّة
يا احمد قد وقع منك نفسك في لاهواء فليت باشد

الده

الدهية وشتر البلاء يا احمد قد سلك اخوانك مسلك
الاخيار وانت بقيت في عداد الارذال والاشرار
يا احمد لست شيخاً ولا مريدك فمن انت يا احمد
لست طائراً ولا سائراً فمن انت يا احمد لست عارفاً
ولا زاهداً فمن انت يا احمد لست فقيراً ولا جباراً فمن
انت يا احمد لست عاملاً ولا عالماً فمن انت يا احمد
لست قائماً ولا صائماً فمن انت يا احمد لست حراً
ولا امراً فمن انت اذا ارحمت قريب المولى فلا
تمل إلى اصل الدنيا من خالط مع اهل الدنيا القدر
حضرت المولى الدنيا ميعوض الله تعالى لا يذكر
العارفون بالبغضاء الذهب في كفك تراها في
فاذا وضعت في كف غيرك صار ذهباً باقياً ^{الورق}
والذهب كالحراذيم يتنفع بها فخذ كالحجر الذهب في الفضة

كالحجرين فعند المحققين لا قيمة لهذين
ثلاثا حرف الحاء والراء والصاد فالحاء عبارة عن المراء
والراء عبارة عن الزرق والصاد عبارة عن الصنب من
حوص فقد حرم القناعه وزرق ما قدر له وصيب عليه
بلا طلب الزياكه اخبرني في امر العقبي ولا تخوض في
امر العقبي احوص في امور الدنيا صير واحوص
امور الآخرة خير طوبى لمن اختار التمسيد والسهر
واستغفره تعالى في السحر طوبى لمن سهر الليالي وتعبه
وان هجع هجع قليلا لا يتمجد طوبى لمن بات الليالي تاليا
او ذاكرا قائما او ساجدا طوبى لمن سهر الليالي واستغفر
بالاسحار والويل على من بات هاجعا الى وجه النصار
طوبى لمن ذكر ربه في جوف الليل والويل على من
بات في المعصيه ولا يبالي طوبى لمن وكل بحسن الويل
من تكبير

على من وكل الى الكتاب الشيبات ان اردت ان
تبلغ المنزل فدع نفسك في الطريق وفر من شر الرفيق
احرق ما في صدرك من الحقد والحسد بنار الذكر واصقل
بماءة قلبك بمسئلة الفكر لا تغتر بالمال والدولة
واجاه واعرض عما شغلك عن الله التكبر ردي
والتواضع رضي التكبر يظهر البغضاء والتواضع
مزج الولاء التكبر يبين والتواضع زين التكبر
واضع والتواضع رافع التكبر موجب العداوة و
التواضع مورت الموح التكبر يفرق كاحباب
والتواضع مجتمع كاصحاب التكبر عادات القيام
والتواضع خلق الكلام التكبر يستر اخصال في النساء
والرجال لا تستكبر فان التكبر من خصال ابليس واذا
تكبرت لا تبصه ان ابليس قد تكبر وقال انا خير منه

من تكبر من الانسان فهو تابع الشيطان تقرب الى
من قربك الى الله وتبعد من بعدك من الله
تمسك بذيل الجال في كل اوان وحال كتمان السر
من شيم الاخيار وافشاؤه من عادات الرجال الاشرار
قلب المؤمن مخزن للسر وراحة يمينهم معدن
السر اكتم السر في قلبك كالابرار ليسمى قلبك
مخزن لاشرار لا تقش سراخيك المؤمن والكم في القول
لنوجده بذلك يوم التناد ينبغي للمريد ان يشتغل
للمريد ان يقوم الليل وبلاذكار ولن يترك ايراد الليل
والنهار ينبغي للمريد ان يقوم الليل ويصوم النهار
ومن عينه الباكه تفجر كانهار ينبغي للمريد ان يحجب
الاخلاء والجلساء ولا يعرض الاحباء والقرناء
ينبغي للمريد ان يصفي صدره من الكدورات ويمتثل قلبه

من الصدأ كالمرآة ينبغي للمريد ان يحفظ اداب
الارادة ليفتح عليه ابواب السعادة ينبغي للمريد
ان ينجي عينه ويصمت اذنه ويقطع لسانه ويسدل يده
ويعتزج رجله حتى ينظر بلاعين وبياخذ بلايد وبشي
بلارجل ينبغي للمريد ان يجاهد اشدا المجاهدات
ويروض نفسه باشق الرياضات ينبغي للمريد
ان يكون في التواضع كالتراب ليطأه تحت القدم
جميع الشيوخ والشباب ينبغي للمريد ان يتسلخ
من النفس ليصير خيرا للجن والانس من افترى على
الشيخ او على الخليفة فكأنما اذى الله ورسوله
من رفع في الشيخ او الخليفة لم يفلح ابدا من عاب
الشيخ او الخليفة فهو سمي شر الخليفة من انتقص
الشيخ او الخليفة لاجل درهم والدينار فهو قد فتح على

نفسه ابواب النار من احب الفقراء فهو قد ملك
ومن ابغضهم وقع في البئس فملك من احب المشايخ
كان معهم يوم القيمة ومن ابغضهم حشر صاحب
الحسرة والندامة من احب الشيوخ فهو يسمى خير الناس
ومن ابغضهم عذب من الشيطان المردي الخناس محبة
الفقراء من المنجيات وعداوتهم من المهلكات
حب الفقراء يعود الى الجنان وبغضهم يسوق الى النيران
الفقراء امراء الملوك والسلاطين الفقراء
كبراء اهل الدنيا الفقراء ارباب القلوب
الفقراء مبغضوا النفوس الفقراء تاركوا الراحة
وقابلوا البليات الفقراء اصحاب الليل الفقراء
لا يخافون الملامة وينظرون اثقل الغرامه جالس
المساكين والفقراء ودع لاغنياء والزوساء اذا دخلت

بيت احد من المشايخ فلا تلتفت يمينا وشمالا وطاطا
راسك مغمضا عينيك واذا جلست بين يديها فاحذر
دهنك واصنع اذ ينك الى كلامها فاصحح ساكنها
اذا تكلمت بين يدي الشيخ فلا ترفع صوتك فوق صوته
واغضض منها من اعيال لا دي اذا مشيت مع الشيخ
في الطريق فامش خلفه ولا تمش امامه ويمينه وشماله
مراعاة للادب من التفت بين يدي الشيخ يمينا
وشمالا ولم يحضر دهنه فقد نسب الى سوء الادب
وفات منه القوايد اصحاب النفوس اموات
وارباب القلوب احياء اصحاب النفوس قد انفصلوا
وارباب القلوب قد اتصلوا اصحاب النفوس هموا
وارباب القلوب وصلوا اصحاب النفوس جرموا
وارباب القلوب رجموا اصحاب النفوس اسرء

وارباب القلوب امرأه اصحاب النفوس ضعفاء
 وارباب القلوب اقوياء اصحاب النفوس ^{ضعفاء}
 وارباب القلوب اصحاء الناس كلهم اموات
 الا الذين اشتغلوا برب الارض والسموات لعمرى
 ان الفقراء قطعوا المراحل وبلغوا المنازل ووجدوا
 ما طلبوا وسكنوا في مقعد الانس لله لعمرى ان
 الفقراء جلساء حضرة الله تعالى لعمرى ان الفقراء
 احبباء الله تعالى عز وجل التوكل ترك طلب الرزق
 التوكل كالدين التوكل محض الايمان التوكل
 امر الاقوياء التوكل خصلة الانبياء التوكل
 واليقين يقترنان لا يفترقان اليقين يتولد من حال
 الاسلام المتوكل لا يهتم عند فقد الرزق ويطمئن قلبه
 المتيقن هو الذي يتقن ان يرزقه الله من حيث لا

يحتسب ولا شك في قلبه يا احمد انت اضعف
 الضعفاء فلا يخفى منك امر الاقوياء يا احمد ايك
 على نفسك لان يومك شر من امسك يا احمد يظن
 الناس بك خيرا وانت تكسب كل يوم شر يا احمد
 ضيعت اللبالي ولا يام فلماذا سميت شر لا نام يا احمد
 تتولد منك السيئة فلا ترمي في اعمالك احسنه
 يا احمد كن عفيف الميزر واثبت الى الله الاكبر يا احمد
 كن عبدا للملك الجبار ولا تكن عبدا لدرهم والدينار
 يا احمد كن تهاب لاقدام فعش هكذا بين الانام
 يا احمد طاء راسك تواضع للانام واخض بلسانك
 اخفض الاقدام يا احمد كن من زمر العباد فقدم
 العمل يوم التناد يا احمد كن اضعف العباد ولا تكن
 صاحب الحقوة والعناد يا احمد عش مسكينا فقيرا ولا

تَعْرِشَ مَحْتَمِلِ امِيرٍ يَا احدا خدَم المشايخ والفقراء
واترك الاغنياء والروساء يا احدا في لاهل الدنيا
هم التفتوا باجيفة التثني الله تعالى بحسب الجود
فجد بنفسك وما لك في سبيل الله لتستحي جوادا
السخاوة من شيم الانبياء فطوبى لزمرة الاستحياء
السخي من الرتبة والقدر فحقيق ان يجلس في الصدا
السخي يمدح ويذكر وفي المجامع يُجَلُّ ويُؤْتَر
السخي مدح وذكور وبين الناس معروف ومشهور
السخي ياتي بحصلة النبي فيعرف ويظهر بالفعال
اسخى الاستحياء من جاد بما ملك وان قل اجع نفسك
ولا تشبعها واظهاها ولا تروها لا لنفس لا ترضى بالجوع
والعطش انه نفسك عن هواها ولا تتبع رضاها
فلقد فاز من ركبها ان ترذ نعمة القرب والمساها

فاتبع

فاتبع نفسك يا شدا المجاهد الصوف ثلاثة احواف
الصاد والواو والفاء فمن الصاد يتولد الصفا ومن
الواو يتولد الوفاء ومن الفاء يتولد الفناء كل فقير ليست
فيه هذه الصفات فيمنعه الفقر من لبس الصوف
من لبس الصوف فيثلم الناس ويتقحم فيليبك على
نفسه من لبس الصوف للشهرة والزينه فليبك على نفسه
من لبس الصوف ليستم صوفيا فليبك على نفسه
من اراد قهر النفس فعليه ان يلبس الشعر لان عيسى ^{عليه السلام}
كان يلبس الشعر لقهر النفس الوبر لباس الحكماء
من لبس الوبر ينبغي له ان يكون حليما وحولا كالابل
لبس الصوف والشعر والوبر لا يصلح الا للفقير الحليم الخوف
الغضب يخزي الاوطان ويفرق الاقران الغضب
يسخط اخلاق ويرضي الشيطان الغضب يؤقد

النيران وينفد الجيران الغضب يذهب العقل
ويورث القتل الغضب يزعج الفساد ويتلف الوا
الغضب من نتائج العداوات والرضائن وابل
الصدقات الغضب مطلق الشيطان والرضا
الرحمن الغضب يتولد من النفس الدنية والرضا
يتولد من الروح المرضية البخل ثلثة احرف الباء
والحاء واللام فالباء عبارة عن البيوت والحاء عبارة عن
الخذلان واللام عبارة عن اللوم فمن بخل لقد بان الخصلة
النبوتية وهي السخاوه فخذل في حضيض المذلة وعد
من زمره التيام البخل من الدناءة فمن بخل مؤ
لا يوقر في الاندية ويترك في مقام المذلة البخل
شر اخصال في النساء والرجال البخل يذم ويهين
والسخي يمدح ويُعلى البخل ينقص ويقبح والسخي

يحترم ويمدح البخل نازح تحرق والجود نور يشرق
البخل مكر كالحنظل والجود حلوكا لعل
البخل شوك يطرح في النار والجود ورد في كف كالبوا
البخل يذم بجميع اللغات والجود يمدح باحسن
العبارات البخل صغير عند الناس وان كان
كبيرا والسخي كبير عند الناس وان كان صغيرا
البخل يعاديه الصغار والكبار والسخي يؤايله الابرار
والاخيار الجود ثلثة احرف الجيم والواو والذال
فالجيم عبارة عن الجلال والواو عبارة عن الولاية والذال
عبارة عن الدرجة فمن جاد بجميع امواله بغير الادخار لجل
قدره ويترحم ان يصير وليا ويبلغ درجة كاولياء
الموت ثلثة احرف الميم والواو والتاء فالميم عبارة عن
المال والواو عبارة عن الوارث والتاء عبارة عن التراب

إذ مات الرجل اخذ ماله الوارث ودفنه في التراب فالعاقل
 هو الذي يبذل ماله في سبيل الله في مدة حياته كيلا يتلفه بعد
 مماته الرجل ثلثة احوال الرأء واجيم واللام فالرأء
 عبارة عن الرياضه واجيم عبارة عن اجود واللام عبارة
 عن اللزوم من راض نفسه بالمجاهدة وجاد بما وجد
 من المال ولم يدخر شيئاً ولزم عبارة المولى ما دام حياً
 فهو من الرجال العاصي يخاف الممات والمطيع
 لانه اطاع نفسه وهذا اطاع المولى المشتاق لا
 يخاف الموت ويتمناه لانه ينتظر لقاء مولاه
 من مات نفسه في الدنيا فهو لا يموت مرة اخرى ولكن
 ينتقل الى دار العقبي طويلاً قام من المنام في لاسحا
 فاشتغل بالصلوة والتلاوة واستغفار ان افقر
 كاذباً والتتمليل ليوجد هذه الكلمة الجليل ينبغي

للفقير

للفقير ان يلبس الحرقة بالمعنى لا بالهوى اذا لبس
 الفقر حرقة مرقعة او مضربة او بيضاء او سوداء او
 خضراء يطالب بها ويقال له لم لبست لايجل للفقير ان
 يلبس الحرقة ليعرف ويشتهر بين الناس لايجل للمريد
 ان يلبس الحرقة بغير اذن الشيخ الولي موصوف
 باوصاف النبي الا ان الولي كرامة وللنبي محبة فالولي محبة
 الكرامة والنبي يظهر المعجز لان الولي ما امر بالدعوة والنبي
 امر بها الاولياء نواب الانبياء لان الاولياء يعتقدون
 بالانبياء ويسرون بسيرتهم اذا جلس التلميذ
 بين يدي كاستاد واخذ حراً من فيه فقد ثبت حقه عليه
 للاستاد حقوق على التلميذ فوجب ان يؤديه بما
 استطاع ان كاستاد خير الاباء فلم ضيحت حقوقه
 بالعقود اذا خالف التلميذ استاده ليعاتب بذلك

يوم القيمة ويواخذنا اشترا الناس لان الناس يظنون
 بي خيرا وانا لست كما يظنون بي من شهرين كانا
 قد نراهم على الدوام من اختار الشهرة يالم ومن اختار
 الخولة يسلم صاحب الشرف مهموم وصاحب الخولة
 معصوم من كان اشهر الناس كان اكثر رحمة ومن كان
 اقل الناس كان اكثر راحة من شهد فقد عقره
 بحر اذا تخاصم المريدان ثم تصلحا فلا كلام لهما بعد الاستغناء
 الزاهد يشغلون بتسظيف الابدان والعابدون
 يجتهدون في عبادة الرحمن والعارفون يتبحرون في
 رياض العرفان الزاهد يرضى بالزهادة والعابد يبد
 في العباد والعارف يحو الرسم والعاله والزاهد زاهد
 والعابد عابد والعارف عارف الاستقامة خير من الكبر
 عليك بالاستقامة لان النبي عليه السلام امر بالقول والعمل

الزهاد

فاسم



فاستقم كما امرت النيات واستقامه من اعمال الرجال
 من لبس الصوف فهو صوفي لباسي ومن صفا قلبه
 فهو صوفي معنوي من لبس الصوف ولم يصف
 قلبه فهو صوفي عند الناس لا عند الله كل عماد الدور
 قد سكنوا في القبور رب عامر البنيان سكن في بيت الدير
 الصمت ثلثة احرف الصاد والميم والتاء فالصاد
 عبارة عن الصنوع والميم عبارة عن المين وهو الكذب والتاء
 عن الترس فمن صمت قد صان عن البلاء واستغنى عن
 الكذب فاما صمته نرسا يمنع منه جميع الافات التي
 تولد من المنطق الدين ثلثة احرف الدال والياء
 والنون فالدال عبارة عن الدرجة والياء عبارة عن اليسر
 والنون عبارة عن النيل فمن اخلص دينه لله فقد اعطى
 الدرجة ويذل عسر باليسر ونال ما نال المخلصون دينهم

للمن التوب صحة النفس خسار والعيش معها بوار
صحة النفس مضى واطاعتها معتره من عصى
فهو رجل ومن اطاعها فهو جليل المريد لا ينال المراد قبل
اخراج عن النفس لان النفس تطلب منه ما تشتهي والاحصار
مطلوبها يدون لا اشتغال بالدنيا ولا اشتغال بالدنيا يفوت
رضى لمولى ايها الذائر لا تترك في لاني شتر مزور
وخير مني كل مزور من ترك نفسه في الهوى سدى
كيفه سبيل الى الهدى العلم علان علم كسبي وعلم
عطائي فالكسبي لا يحصل الا بالتعلم والتكرار ولا مستظها
والعطائي موهبة الوهاب العلم الغفار الشوق
شوقان شوق العوام وشوق لخواص فشوق العوام الى الخور
والقصور وشوق الخواص الى الرب الغفور الشكر شكر
شكر عند وجدان النعمة وشكر عند فقدان النعمة فالاول اشكر

العوام

العوام والثاني شكر الخواص الفرس والنفس
جوهان في رياضة الفرس يسر واسهل لان رياضي بقاويب الراي
في كليات ورياضة النفس اشد واشق لانها لا تراض
الا بالرياضة المؤلمة والمجاهدات الموجهة في الشهوة
والاعوام الموت موتان موت ضروري وموت
اختياري فالضروري بخروج الروح من الجسد عند انقطاع
الاجل وهذا موت جميع كاديين ولا اختياري بقاء كاديين
البشريه مع بقاء الروح في البدن وهذا موت المريد
الحرص حرصان حرص في المعصية وحرص في الطاعة
فهو محمود فينبغي لصاحبه ان يزيد بكثرة العباد والادام
عليها الغضب غضبان غضب للنفس وغضب
للدن فالاول من نتائج الاشهر والثاني من فضائل
الاخيار النظر نظران نظرا بالعبادة ونظرا بالعبرة

فالاول نظر العوام والثاني نظر الخواص **الدار**
 داران دار الدنيا ودار العقبى اما الدنيا كمين واما العقبى
 فظالمها قليل ومطلق العار في سوى الدارين وهو المولى
 الطعام طعامان طعام النفس وطعام القلب فطعام
 النفس هو ما يطبخ من المأكولات وطعام القلب ذكر
 خالق المخلوقات **الذكر** ذكران ذكر العبدية وذكر
 الرب **عبد** فذكر العبد بالتوبة ولا نابه وذكر الرب بالحبس
 والاجابة **المرض** مرضان مرض الظاهر فهو في الجوارح
 والاعضاء كالصداع والرمم والحصى وسائر الاقام **فدا**
 الاطباء واما اعتد فقدان النعمه **فالاول** مرض الباطن
 فهو في القلب كالحسد والحقد وحب الدنيا والوساوس
 فلا يعالجها الا المشايخ **الدواء** دوائ دوائ مرض
 الجسد ودواء مرض القلب فدواء الجسد يحصل من الاطباء

ودواء

ودواء القلب لا يحصل الا من المشايخ **الصحة** صحتان
 صحة الظاهر وصحة الباطن اما صحة الظاهر فهو الاعضاء
 من الامراض والاستقام بمداوات الاطباء واما صحة الباطن
 فهو القلب من علل الخواطر والهواجس بعلاج المشايخ
الصوم صومان صوم العوام وصوم الخواص فصوم
 العوام هو الامساك من الاكل والشرب واجماع وصوم الخواص
 فهو منع الخواص الخمسة من المناهي والملاهي **الصوت**
 صوتان صوت يدعوا الى الباطل وصوت يهدي الى الحق
فالاول اختيار المبطلين والثاني مختار المجتهدين
النطق نطقان نطق باللسان ونطق بالجنان فالنطق
 باللسان لا يحتاج الى البيان والنطق بالجنان هو التفكير
 بالبطلان **السكوت** سكوتان سكوت اللسان وسكوت
 الجنان فسكوت اللسان هو الامتناع من المقالات وسكوت

الجنان هو دفع الخطرات
 الجنابة جنابتان جنابة
 الشريعة وجنابة الطريقة جنابة الشريعة باتيان الرجل
 لاهله وجنابة الطريقة بعصيان المريد شيخه
 الغسل غسلان غسل الشريعة وغسل الطريقة فغسل
 الشريعة بصبي الماء على الرأس وسائر الابدان وغسل الطريقة
 بارضاء الشيخ بعد العصيان الوضوء وضوء آن
 وضوء الشريعة وضوء الحقيقة وضوء الشريعة
 الوجه واليدين مسح الرأس وغسل الرجلين بماء كالأونة
 والايار وضوء الحقيقة وضوء المسح وضوء الحضور والغيبة
 في طاعة العزيز الغفار الفقر فقران فقر ضروري وفقر
 اختياري فالضروري اذا بلي به انسان لا يصير على شدة
 ويشكو من عسرة ويطلب الدرهم والدينار ولا اختياري
 ابتلي به رجل يقبل رغبته ويرضى ويفرح ويفخر به ويصبر

الغسل

على جميع المحن وكافات نصيبه في مدة الفقر ويكتفي بالرب
 ويانس به مادام حيًا الفقر فقران فقر سواد الوجه
 في الدارين وفقر بياض الوجه في الدارين اما الذي هو سواد
 الوجه فققر يأتي بالكف والطينان واما الذي هو
 بياض الوجه فققر يحصل به رضا الرحمن الغنية
 غنيتان غنية المال وغنية القلب فصاحب لاو اهل الدنيا
 وصاحب لاخرى اهل المولى النوم نومان نوم العيز
 ونوم القلب فنوم العين مباح بالليل بعد اداء صلوة
 العشاء ونوم القلب حرام لانه من العفلة والعفلة نور
 القساوة فالقلب القاسي بعيد عن الله الذي هو نورنا
 راحة في الشريعة وراحة في الطريقة اما راحة المولى فهي
 اذا خرج المسلم عن الاسلام صار مرتدا في الشريعة والرحمة
 الاخرى هي اذا خرج المريد عن الشيخ صار مرتدا في الطريقة

فينبغي لهما ان يجردا ايمانها بالرجوع عن كلتا الرديتين
 التوبة توبتان توبة من العبد وتوبة من الرب اما الذي
 من العبد فهو موث الرجوع واما الذي من الرب فهو موجب
 الثبات الناس ثلثة اصناف طالب الدنيا وطالب العقبى
 وطالب المولى فطالب الدنيا كثير وطالب العقبى قليل وطالب
 المولى اقل وكل مؤمن يقول الحق عند الملوك والسلاطين
 فهو مؤمن قوي وايمانه كامل كل مؤمن يقول الصدق
 بين السيقين فهو متميز في الدارين كل مؤمن في قلبه عظمة
 الله تعالى يصغر الكبرياء ويحقق الامراء ولا يلتفت الى
 الملوك والسلاطين الفير عند اصحاب النفوس صغيرة وعند
 ارباب القلوب كبيرة ومن حق الفقير فهو لبيم ومن عظم
 الفقير فهو كريمة تعظم الفقراء من شيم الكدائم وتحفهم
 من عادات اللدائم ان الفقير مؤدب ومهذب وتبذل وتعظم

من

في كثرة التلاوة واما العارف فلما شان عظيم في التلاوة
 لانه يتلو او يشاهد مولاه كل لفظ يتولد من اللسان
 هو يبقى في الاذان وكل معنى يخرج من الصدور هو يقع
 في الجوار ذكر الجنان ابلغ من ذكر اللسان وعاء
 العالم ضيق لا يسع فيه الا شيء قليل لانه يتكلم عن المقروء
 والمحفوظات ووعاء الفقير وسيع يسع فيه الاشياء
 لانه ينطق عن المهمات والواردات الويل لمن
 وقته موقت يقال من عرف الله كل لسانه اي لا يجوز في
 حديث لا يعنيه من مكر وكاد فقد هلك وبالي
 السخي يميز ثم يستحقوا الجواد بجود بغير التمييز السخي
 يميز السخاوة وجواد قوم جاد غير محيز الفراق
 امر من المهمات والوصال احلى من الحيوة طوبى
 لارباب الاتصال والويل لاصحاب الانفصال المعصية

دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ إِلَّا التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ لَا يَحِلُّ إِلَّا بِالْأَنْبِيَاءِ
مَنْ وَصَلَ إِلَى الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ فَقَدْ بَجَرَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
خَيْرَ الْخَصَالِ عِنْدِي حُسْنُ الْخَلْقِ وَشَرُّ الْخَصَالِ عِنْدِي
سُوءُ الْخَلْقِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ أَحْبَبَهُ اللَّهُ وَالنَّاسُ
جَمِيعًا وَمَنْ كَانَ سُوءَ الْخَلْقِ أَبْغَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاسُ جَمِيعًا
التَّوْبَةُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ فَالتَّاءُ
عِبَارَةٌ عَنِ التَّوَكُّلِ وَالْوَاوُ عِبَارَةٌ عَنِ الْوَلَايَةِ وَالْبَاءُ عِبَارَةٌ
عَنِ الْبَلَاءِ عِنْدَ عَيْنِي مَنْ تَزَكَّى الدُّنْيَا صَارَ وَلِيًّا وَمَنْ صَارَ وَلِيًّا
فَقَدْ بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ مِنْ شَهْرَيْنِ أَخَذَ أَتَقَى لَمْ يَأْتِ
مِنْ الْبَوَائِقِ يَشِيرُ النَّاسُ إِلَى مَجِيئِهِ لَدُنِّي قَالُوا بَلْ
عَلَيَّ كُنْ غَامِضًا فِي النَّاسِ أَبَدًا كَيْلَا يَشَارَ سَمْعًا
مَنْ عَاشَ غَامِضًا سَلِمَ عَنِ الْآفَاتِ وَمَنْ شَهِدَ
وَحَرَفَ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْبَلِيَّاتِ الْعَشَقُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ الْعَيْنُ

وَالْأَمْنُ

وَالشَّيْنُ وَالْقَافُ فَالْعَيْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَالشَّيْنُ
عِبَارَةٌ عَنِ الشُّدَّةِ وَالْقَافُ عِبَارَةٌ عَنِ الْقُرْبِ اعْنِي مِنْ عَشَقٍ
فَقَدْ أَتَيْتَنِي بِعَذَابِ الشَّيْثَانِ وَشَدَّةِ الْفِرَاقِ فَإِذَا قَاسَمَا
الْعَاشِقُ بِحَسَمٍ نَاحِلٍ وَقَلْبٌ حَزِينٌ وَعَيْنٌ بَاكِيةٌ فَبِعِزِّكَ
أَعْطِنِي الْقُرْبَ أَيُّهَا السَّالِكُ زَيْنَ طَاهِرٍ بِالْمَحَاسِنِ
وَهَذَّبَ بِاطْنِكَ الْمُرَاقِبَةَ فَلَا تَبْذُرْكَ مِنْ تَذَكُّرِكُمَا لَأَنَّهُمَا سَبَبَانِ
لِلْوُصُولِ وَإِنْ فَقَدَا فَلَا يَتَوَصَّلَانِ إِلَى الْبُعْدَانِ اللَّهُ تَعَالَى
الْعَشَقُ دَاءٌ عَضَالٌ لَا لِمُعَاجِلَةٍ فِيهَا مَحَالٌ لِأَنَّ الْبُرْءَ مِنْهَا
مَحَالٌ كُلُّ هَذَا عِنْدَ أَيْلِ الْجَدِيدِ وَكُلُّ جَدِّ عِنْدَ أَهْلِ
الْهَزْلِ هَزْلٌ الْمَرْءُ يَنْقُذُ عِنْدَ الْمَدْرَاهِمِ وَالْدِينَارِ
لَا عِنْدَ قِيَامِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ الْمَرْءُ يُعْرِفُ عِنْدَ
الْمُعَاطَلَةِ لَا عِنْدَ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ الْمَرْءُ يَمْتَحِنُ عِنْدَ
سُورَةِ الْغَضَبِ لَا عِنْدَ السَّكُونِ وَالنَّشَاطِ وَالطَّرَبِ

صار الحق عبداً اذا اساءك وطغ وصار العبد حراً اذا
عق وقنع **الحسب** اجل من النسب لان النسب
لا ينفع النسب بغير الحسب والحسب ينفع الحسب بغير
النسب لو نجس لسانك في فيك آفة الكلام لا يعتريك
امن لسانك من المقال توشع ما بين الرجال
المقالة موزنية الثقلين والسكوت مريحة الملاكين
لا تفتح فالبالنطق والمقالة وضمت شفقتك في جميع
الحاله لان في الكلام كآفات فادفعها عنك بالصمات
النطق يورث البليات والسكوت يدفع البليات
افضل الطاعات واجمل العبادات الاشتغال بالله
والابتعاد عن الناس صحبة الخلق ستم قاتل والبطل عن
الخلق يزيق صحبة الناس جراحة والفرار منهم بلغة
من آتس بالله استوحش من الخلق من حر كلسائه

بالذكر

بالذكر فهو ذاك باللسان ظاهراً فقط ومن سكن جوارحه
وجلس مراقباً فهو ذاك بالقلب والجوارح ظاهراً وباطناً
فالاول ذكر المبتدئين والثاني ذكر المنتهين فشتان
بين هذين الذاكين دوام الذكر يحرق خطرات
القلب وحديث النفس وسوسة الشيطان فينبغي
للمبتدئ ان يشغل بالذكر في جميع الاوقات والاحيان
ينبغي للمبتدئ ان يدعى المحاسبة غاية المراتع
ليذكر ظاهراً وباطناً يعالج باطنه بدوام المراقبة ليصفى
قلبه عن كدور الخطرات من رزق حسن السمع
ضمير التهم المحاسبة تدرك الظاهر بقبيل
الجوارح من خلاف الشرائع والسنن والمراقبة وتصفيته
الباطن بدفع الوسوس من سويد القلب اقلال
من شتم الكرام والكمار الطعام من عادات اليلام

خيرا لمريد من سلك طريق شيخه بالاتباع واحترز
 عن مخالفتهم غاية الاحتراس من تابع شيخه واحترز
 عن مخالفتهم فقد بلغ المنزل وناله المطلوب
 وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب المسمى باللهما
 من تصنيف سلطان الشايج حضرت شيخ الشايج شيخ
 جمال الهانوي بده الله مضجعه في التاسع عشر
 من شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان مائة وثمانين

وذلك على يد اقل العباد واحوجهم

الى رب يوم التناد ترايب اقدام

الفقراء راشد بن سعد بن راشد

بن ابي نعيم النخري نيا وكها

بولد والمصن وطنا والمالك

عمر الله ولوالديه وللعلمه وللمناج

وللمعلم والممار والموسم والموسم

اكبر من جميع الدعوات والحمد

بارك الله فيهم

